

النهائي الحلم في «يورو 2024»

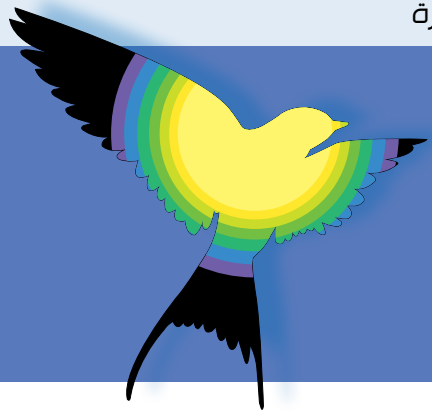
يجمع الملعب الأولمبي في برلين، اليوم، النهائي الحلم بين إسبانيا وإنكلترا، والذي يحدد الفائز بلقب «يورو 2024». [29.28]



قالت مقررّة الأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد النساء، **ريم سالم**، لـ «العربي الجديد» إنّ النساء ضحايا لشبكات الدعارة العالمية.

19.18

الأحد 14 يوليو/ تموز 2024 م 8 محرّم 1446 هـ □ العدد 3604 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 14 July 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | انتخابات

الشعب السوري... إجراء شكاي يكرس غياب السياسة



06 | أزمة

فرنسا تتفاقم... تحايك ماكرون وخلافات اليسار وغموض الدستور

10 | أزمة

البحر في الأردن... والشارع غاضب من الحكومة

18 | أزمة

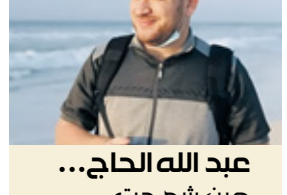
الغزة... تهجير سكان المنطقة الشمالية إلى غرب مدينة غزة

21 | أزمة

عبد الله الحاج... عين شهدت المذبحة

30 | رياضة

نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا



نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا



نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا



نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا



نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا



نهائي كوبا اميركا... الأرجنتين تواجه كولومبيا

العدوان على غزة مذبحة في المواصي والاتفاق يتعد

■ نتيها هو يدير مفاوضات التبادل ومخاوف من محاولته عرقلتها

التفاصيل، صفحة 3.2

■ «حماس» تنفي استهداف قياديينها... وتعتبر الاحتلال غير معني باي اتفاق

■ القصف الإسرائيلي تم بقنابل أميركية لمنطقة يزعم الاحتلال أنها «أمنة»

■ 79 شهيدا ونحو 300 جريح في قصف مواصي خانيونس بحجة استهداف محمد الضيف



أدوار متضخمة لأبناء حفتر

تتقرب ليبيا زيادة نفوذ اللواء المتقاعد خليفة حفتر على المستويين السياسي والاقتصادي، بعد الصعود الكبير لأبنائه في مناطق الشرق والجنوب.

5.4

عنصران من قوات حفتر في بنغازي، شرقي ليبيا، 18 يونيو 2020 (عبد الله دوما/فرانس برس)

الحدث

حكم إضافي على الغنوشي بالسجن 3 سنوات

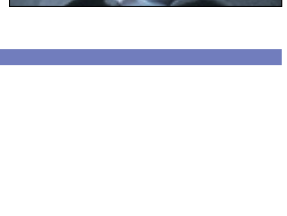
تونس - العربي الجديد

تحقيقات، منها قضية التسفير (مقاتلين إلى بؤر التوتر) والجهاز السري للحركة وغيرها. وأضاف أنّ «الغنوشي قاطع كل جلسات التحقيق والمحاكمات، وهو مصرّ على ذلك طالما لم تتوفر شروط المحاكمة العادلة»، وفي ما يتعلق بعبد السلام، قال الطريقي إنّ لديه تقريرا ثلاث أو أربع قضايا أخرى. وكانت المحكمة الابتدائية في تونس، قد أصدرت حكماً ابتدائياً غيابياً بالسجن لمدة خمسة أعوام بحق عبد السلام، على خلفية اتهامه بنشر أخبار زائفة، والإساءة للغير عبر مواقع التواصل.

الابتدائية بالسجن ثلاث سنوات على الغنوشي، قبل تأكيد الحكم أمس السبت. وأوضح عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي، المحامي سامي الطريقي، لـ «العربي الجديد»، إنه فضلاً عن الحكم أمس، فإنّ هناك «حكماً آخر كان قد صدر ضد الغنوشي في 15 مايو/ أيار 2023، يقضي بالسجن لمدة عام واحد مع غرامة مالية، في القضية المعروفة بـ«الطواغيت» (مصطلح ذكره الغنوشي أثناء تأبين أحد قيادات النهضة في 2022). وذكر الطريقي أنّ بقية القضايا المثارة ضد الغنوشي لا تزال محل

الخارجية الأسبق (صهر الغنوشي) رفيق عبد السلام، الموجود خارج البلاد، يقضي بسجنهما مدة ثلاث سنوات لكل منهما مع الإذن بالتنفيذ للعاجل في قضية التمويل الأجنبي للحركة (مقدرة بمليون ونحو 170 ألف دولار)، أو ما يعرف بقضية «اللوبيينغ»، وانطلق التحقيق في هذه القضية عام 2019 بعد دعوى رفعتها الوزير السابق محمد عيو ضد «النهضة» اتهم خلالها الحركة بالتعاون مع شركة دعاية أميركية قبيل الانتخابات التشريعية في ذلك العام. وكان صدر حكم أولي في هذه القضية من المحكمة

حكم ثانٍ بالسجن أصدرته السلطات التونسية بحق زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي (الصورة) أمس السبت، في سياق ملاحقته في العديد من القضايا التي يقبض بسببها في السجن منذ إبريل/نيسان 2023. فقد أفاد نائب وكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية في تونس، معز بن سالم، أمس، أنّ الدائرة الجنائية بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي أصدرت حكماً ابتدائياً بحق الغنوشي وغيابياً بحق وزير



آراء

تغيب للحريات وحضور ل«النا تو» في الأردن

لميس انونبي

ما يحدث في الأردن في الأونة الأخيرة من اعتقالات وتقييد للحريات بعيد البلد إلى الوراء ما يشير القلق من أن هناك قراراً بالإستمرار بالتألمي مع السياسة الأميركية المشاركة في حرب الإبادة الصهيونية ضد الفلسطينيين وسط استهتار إسرائيلي بخسوف الأردن على أمته واستقراره.
والآن فكيف نفهم افتتاح مكتب للتشقيق لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في عمان، وفي الوقت نفسه، استمرار الاعتقالات السياسية؟
خصوصاً أن عمليات التوقيف والاعتقال استهدفت من يتخذ استمرار التطبيع مع الدولة الصهيونية والتضامن من أهل غزة وفلسطين، فهما كانت الحجج وراء الاعتقالات، فإن ما يجمع جميع الموقعين المحكومين، وبرزهم الكاتب الصحافي السائح أحمد الزعبي، مطالبهم بعدم الاستقرار بأي علاقة مع المجرم الصهيوني، صحیح ان سخن الزعبي جاء تنفذاً لحكم سابق، ففهم مذبذبة على مواءمات في قانون الجرائم الإلكترونية، لكن لتجاهل الحلول القانونية التي قدمها الإبداع وطلبات منظمات دولية بإطلاق سراحه، معنى واحد؛ ان سخن كاتب يتفعم بشعبية

وإبدات هو رسالة إلى الجميع، وأنه ليس مسموحاً الاعتراض على سياسات قائمة

داخلياً، أو استمرار التطبيع مع إسرائيل

والتعاون مع النا تو خارجياً.

لا تتعلق المشكلة (تصرخاً) باعتقال الزعبي، الذي يعدّ صوت الحاكين والمحرومين، لكن سجنه جعله عنواناً لمرحلة جديدة

عمر سمير

يُلاحَظ في مواطن أو زائر دائم لمصر، وبإلدات من دول شبيهة أو أكثر تطوراً، إن هناك أزمة مواصلات مزمنة في البلاد، وأهم أسبابها غياب الدولة وتجهيبها عن قطاع النقل، فعندما فُصلت المصرية عن القطر توفّر نقل عام ادمي للمصريين، استعانت بعدة شركات نقل جماعي، خصوصاً لتلبية أكثر من أولى للدولة في أي بلد يمكن أن تنطلق عليه دولة، وعلى سلطة الحكم فيه، تتكلم إلى مجال النقل الخاص في الدولة، تتوسل إلى لمصر، بلمن المصرية منذ بداية عهد النظام الحالي، وكانت أسعارها حينها أعلى بكثير من القدرة الشرائية للعالمية المصريين من الطبقات الباحثة عن نقل جماعي أو عام في بلد كان من أوائل البلدان التي أدخلت النقل العام إلى عاصمتها، وحتى عندما تدهورت التوزيعية المصرية قبل عهد فتح الغدح السبسي، سحنت الهوامش فيما بينه وتعاونيات النقل الجماعي التي حلت محل الدولة ومواصلاتها العامة، ولو بصمغ رديئة، لتلبية الخدمة ملايين المصريين عقولاً، عبر أكثر من عقد ونصف عقد من ثورة يناير، تزايد السكان وتزايد الطلب على

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

وخبرة في الأردن من ضرب الحريات، فقد سعت ذلك جملة من التوقيفات (وبخاصة بين المطالبين بغلق السفارة الإسرائيلية) والاعتقالات لصحافيين وناشطين، مرتكزة على المواد العامضة نفسها في قانون الجرائم الإلكترونية التي تنجیح المجال لإجراءات تعسفية وأحكام جانزة، وحتى هذه الأحكام، كما يقول حقوقيون، لم تعط فرصاً لحلول قانونية بديلة من السجن، وبالتالي، أغلقت المجال أمام إطلاق سراح بعض المعتقلين قانونياً، وتركتها مروهنة بقرار سياسي أو غفو ملكي، أي لا لجوء إلى قضاء أو قانون يرذل الظلم أو يعيق استبدت من يتخذ استمرار التطبيع مع الدولة الصهيونية والتضامن من أهل غزة وفلسطين، فهما كانت الحجج وراء الاعتقالات، فإن ما يجمع جميع الموقعين المحكومين، وبرزهم الكاتب الصحافي السائح أحمد الزعبي، مطالبهم بعدم

الاستقرار بأي علاقة مع المجرم الصهيوني، صحیح ان سخن الزعبي جاء تنفذاً لحكم سابق، ففهم مذبذبة أو مواءمات في قانون الجرائم الإلكترونية، لكن لتجاهل الحلول القانونية التي قدمها الإبداع وطلبات منظمات دولية بإطلاق سراحه، معنى واحد؛ ان سخن كاتب يتفعم بشعبية ورسالة إلى الجميع، وأنه ليس مسموحاً الاعتراض على سياسات قائمة داخلياً، أو استمرار التطبيع مع إسرائيل والتعاون مع النا تو خارجياً. لا تتعلق المشكلة (تصرخاً) باعتقال الزعبي، الذي يعدّ صوت الحاكين والمحرومين، لكن سجنه جعله عنواناً لمرحلة جديدة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

صحة

مجتمع

تحقيقا

لا مكان متوفرا للزوج في المنطقة شمالي قطاع غزة ومدينة غزة، فالدمار والركام في كل مكان، وغالبية المنازل مدمرة، كليا أو جزئيا، ومدارس الإيواء مكتظة تماما، لكن الاحتلاك يواصل إجبار السكان على المغادرة

أواخر الإخلاء

تهجير سكان المنطقة الشمالية إلى غرب مدينة غزة

غزة، **أمجد ياقبي**

إجبر الإحتلال الإسرائيلي سكان الأحياء القريبة على حي الشجاعية وحي التفاح، خصوصا من سكان منطقة الدرج ومنطقة التفاح الغربية بمدينة غزة، على النزوح من جديد، ومن بينهم عائلات عادت إلى مناطقها مؤخرا، وعلى الانسحاب الجزئي من بعض تلك المناطق لعدم وجود أماكن إيواء كافية في المناطق التي نزحوا إليها في السابق، فضلا

عن عدم الحصول على مساعدات إنسانية تكفيهم للبقاء على قيد الحياة، كذلك كانت طائرات الإحتلال الإسرائيلي قد اسفقت، في نهاية مايو/ أيار الماضي، مشائير جديدة تاجر سكان مناطق شمال غربي قطاع غزة بالمغادرة فوراً إلى منطقة غربي مدينة غزة، وذلك بالتزامن مع عمليات الإحتلال المستمرة على المنطقة الشمالية، ما يعني محاولة حشر معظم سكان المنطقة الشمالية المحاصرة في مكان واحد ويقوا فيها من دون عودة إلى مناطقهم لغاية اليوم، ونزح الكثير من سكان المناطق التي تعرضت للتهديد، مثل السلطين والعطاطرة وحي الكرامة ومنطقة مشروع عارور ومنطقة أرض الخول وأرض عتآن وغيرها من المناطق التي حدهما الإحتلال على الخطبة الظاهرة في المنشور.

وعالمية المناطق التي وجه الإحتلال إلى سكانها أواخر مغادرة هي أراض زراعية، وأخرى تضم شاليهات سياحية في شمال القطاع وأخرى في شرق مدينة غزة قريبة من الأسواق ومناطق مدمرة كان الغزيون فيها يسبب حشر جميع سكان المناطق في منطقة غرب مدينة غزة وهي لا توجد فيها مساحات،لكن تركّز فيها البناء السكني خلال السنوات الأخيرة في ظل الكثافة السكانية العالية في مناطق الخدمات ومرآكز المدن، وانشئت فيها مئات المساكن السكنية عبر نظام الأسطاس للموظفين، والمشاريع التنشيدية. بينما المنطقة التي نزحوا إليها في غرب غزة من أكثر المناطق التي تعرضت للتدمير، وكانت قبل المساء من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي من بين الأكثر اختلافاً في القطاع، وفيها عدد من أبرز معالم مدينة غزة الحوية، وتضم أحياء النصر والشيخ رضوان والجمال ومخيم الشاطي ومنطقة مجمع الشفاء الطبي، ومعظم تلك الأحياء تعرضت للاجتياح والقتص، وسوارها مقلقة بسبب انتشار الركام الناتج عن تدمير مريعات سكنية كاملة.

ورغم الدمار السكاني في تلك المناطق، خصوصا في حي الكرامة شمالي قطاع غزة، فضل العديد من السكان العودة إلى منازلهم المتضررة هربا من الاحتفاظ الشديد في

مدارس وكالة اأشروا، وتفادي التفتلات اليومية من أجل الحصول على ما يلزمهم من الغذاء والمياه والأدوية.

هربت اسرة عماد بعلوشة (40 عاما) من حي الدرج، شرقي مدينة غزة، نتيجة القصف المتواصل على المنطفة وإجبار الإحتلال لهم عبر الاتصال على هواتفهم واماير إخلاء المنطفة، ولم يكن امامهم سوى المنطفة الغربية لمدينة غزة، لكنه كالجميع كان يريد العائلة الذي تعرض لأضرار جزئية، والذي يضم أربع أسر بداخله. ويقول **«العربي الجديد»**: «في كل مرات النزوح كان الركام الذي يملأ شوارع الحي يعرضنا لجروح وإصابات، وعندما عدنا جرحنا أقدمنا أيضا، لكننا راضون بالجروح التي أصبنا بها، في لا تقارن بالجروح الموجودة في قلوبنا. عدت فوجدت المنزل عبارة عن جدران فقط من دون الأبواب أو نوافذ أو أتات، والأن يتلقىوننا بالجروح من جديد من الركام إلى عشرات الخيام في وسط ساحة مدرسة تابعة لوكالة أوتروا، ربما يجد فيها مكاناً. وقال المفوض العام لوكالة أوتروا فليبيل في المنطفة التي يخيم الشاطي، حيث توجد عائلات الإحتلال الذي يملأ شوارع الحي يعرضنا لجروح وإصابات، وعندما عدنا جرحنا أقدمنا أيضا، لكننا راضون بالجروح التي أصبنا بها، في لا تقارن بالجروح الموجودة في قلوبنا. عدت فوجدت المنزل عبارة عن جدران فقط من دون الأبواب أو نوافذ أو أتات، والأن يتلقىوننا بالجروح من جديد من الركام إلى عشرات الخيام في وسط ساحة مدرسة تابعة لوكالة أوتروا، ربما يجد فيها مكاناً.

يضيف: **«دمر الإحتلال المنطفة، وهجر سكانها منذ الشهر الأول للعدوان عبر القصف العشوائي، كما دمر أجزاء من رفقة نساء في إحدى المدارس، وخرج الرجال من المنطفة منذ أكثر من شهر بعد عملية جباليا وإخلاء شمال القطاع بعدد من المناطق، وما نحن إلا في الشارع، وضعنا بعض سائنا مستشفى الكرامة التخصصي الذي يبعد عن منزلي مئات الأمتار فقط، وعندما عدنا، لم يكن يوجد أي دليل على الحياة في المنطفة ونسال متى تنتهي الحرب»**. ثم نرح حمدي مطر (35 سنة) عدسة شرا إلى قلب مدارس في شمال القطاع، ومدارس نريد أن مدينة غزة، إلى درجة أنه لا يتذكر عدد مرات نزوحه من كثرة تفتلاته المفاجئة، وقد



282

هو عدد ايام الحرب المستمرة التي يشهها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ شهر اكتوبر / تشرين الاول الماضي.

تشرين الاول الماضي من بين الأكثر اختلافاً في القطاع، وفيها عدد من أبرز معالم مدينة غزة الحوية، وتضم أحياء النصر والشيخ رضوان والجمال ومخيم الشاطي ومنطقة مجمع الشفاء الطبي، ومعظم تلك الأحياء تعرضت للاجتياح والقتص، وسوارها مقلقة بسبب انتشار الركام الناتج عن تدمير مريعات سكنية كاملة.

ورغم الدمار السكاني في تلك المناطق، خصوصا في حي الكرامة شمالي قطاع غزة، فضل العديد من السكان العودة إلى منازلهم المتضررة هربا من الاحتفاظ الشديد في



تعرضت غالبية منازل مدينة غزة للتدمير (إدوار اوكاس/ الأناضول)

عشرة اطفال، وهم امانة في اعناقنا، لذا يجب أن ننزح حتى تحصمهم».

يبحث مطر عن مكان يتويهه عند النزوح إلى غرب مدينة غزة، وهو يعرف أن جميع المدارس في حي النصر ممثلة بالتأخرين، وقرر السير إلى مخيم الشاطي، حيث توجد عشرات الخيام في وسط ساحة مدرسة تابعة لوكالة أوتروا، ربما يجد فيها مكاناً. وقال المفوض العام لوكالة أوتروا فليبيل في المنطفة التي يخيم الشاطي، حيث توجد عائلات الإحتلال الذي يملأ شوارع الحي يعرضنا لجروح وإصابات، وعندما عدنا جرحنا أقدمنا أيضا، لكننا راضون بالجروح التي أصبنا بها، في لا تقارن بالجروح الموجودة في قلوبنا. عدت فوجدت المنزل عبارة عن جدران فقط من دون الأبواب أو نوافذ أو أتات، والأن يتلقىوننا بالجروح من جديد من الركام إلى عشرات الخيام في وسط ساحة مدرسة تابعة لوكالة أوتروا، ربما يجد فيها مكاناً.

يضيف: **«دمر الإحتلال المنطفة، وهجر سكانها منذ الشهر الأول للعدوان عبر القصف العشوائي، كما دمر أجزاء من رفقة نساء في إحدى المدارس، وخرج الرجال من المنطفة منذ أكثر من شهر بعد عملية جباليا وإخلاء شمال القطاع بعدد من المناطق، وما نحن إلا في الشارع، وضعنا بعض سائنا مستشفى الكرامة التخصصي الذي يبعد عن منزلي مئات الأمتار فقط، وعندما عدنا، لم يكن يوجد أي دليل على الحياة في المنطفة، فقد نسفوا كل شيء، ولم يتبق سوى هياكل المنازل المدمرة والركام. نريد أن نبقى في منازلنا حتى لو كانت متضررة، لكنه جرى تحذيرنا بالإخلاء، وفي المنزل الذي حتى تبقى فيها اسرته، لكنه سرعان ما تلقى التهديد بالمغادرة، فنزح مجددا إلى غرب مدينة غزة، وحين وصل إلى حي النصر، وجد عددا من التأخرين يقفون في منازل شبه مدمرة، فتابع السير وصولاً إلى قلب مخيم الشاطي.**

يقول **«العربي الجديد»**:«كل شيء تقريبا في المنطفة مدمر، سواء كليا أو جزئيا، ونسبة الدمار الكلي اكبر من الجزئي، وعودتنا كانت لأثنا نريد البقاء في أرضنا، ووزرنا عثم واجهت الجوع خلال الأشهر الماضية، وابتني دخل المستشفى آخر من مرة بسبب سوء التغذية، والبقاء في أرضي ومنزلي أفضل



من النزوح. يمكت لحظة الإخلاء أمام إبناتي، وقد كنت لهم الأب الذي لا يهزم، وقد سرت حافي القدمين حتى وصلنا إلى منطقة غرب غزة، ولا يوجد فيها سوى الركام، مليون نسمة في المباني المدمرة أو المتضررة كثيرا في قطاع غزة.

من جهته، نرح محمد العطار (37 سنة) من منطقة العطاطرة مع أربعة من أبنائه إلى مخيم الشاطي أيضا، وهم من نيقوا معه بعد نزوح غالبية أفراد أسرته سابقا إلى مناطق جنوب القطاع، ويشير إلى أن جميع أشقاوته نزحوا جنوبا، لكنه رفض مناطق في بلدة بيت لاهيا بعد العمليات الإسرائيلية الأخيرة، وذلك بعد أن دمر الإحتلال العديد من منازل العائلات التي قررت الصمود وعدم مغادرة مناطقها، قبل أن يضطر على منحل النزوح من أجل الحفاظ على حياة اطفالهم، وكانوا مجبرين على متابعة السير إلى غرب مدينة غزة

فقرت الصمود وعدم مغادرة مناطقها، قبل أن يضطر على منحل النزوح من أجل الحفاظ على حياة اطفالهم، وكانوا مجبرين على متابعة السير إلى غرب مدينة غزة

فقرت الصمود وعدم مغادرة مناطقها، قبل أن يضطر على منحل النزوح من أجل الحفاظ على حياة اطفالهم، وكانوا مجبرين على متابعة السير إلى غرب مدينة غزة

فقرت الصمود وعدم مغادرة مناطقها، قبل أن يضطر على منحل النزوح من أجل الحفاظ على حياة اطفالهم، وكانوا مجبرين على متابعة السير إلى غرب مدينة غزة

شبكة الدعارة العالمية وتبغي حمايتها

من التعذيب الذي تحُرمه القوانين الدولية، ورغم أن القوانين واتفاقيات حقوق الإنسان لم تخصص للدعارة تجريمات منفصلة، إلا أنه ينبغي التركيز على ضرورة عدم تجريم النساء ضحايا هذا العنف المنظم.

تصنيف: «عمل التقرير على تصحيح المصطلحات التي تحيط بنظام الإحتلال، مثل استخدام مصطلحات (ضحايا) والنساء المستغلات في الدعارة) عوضاً عن مصطلح (عاملات الجنس) اعترافاً بحجم الضرر الذي يلحق بهن، وابتناقص الذي يقاضيهن، وتوضيح السالم في مقابلة مع «العربي الجديد»، أن أشكال العنف لا تتوقف عند العنف اللفظي، والممارسات الجنسية القاسية والمهينة، بل تصل أحيانا إلى القتل مشيرة إلى أن التقرير الأممي الصادر في هذا السياق قوبل بصدى عالمي إيجابي، إذ انطوى على مقاربات جديدة في تناول الدعارة بوصفها نظام استغلال جنسي، ينطوي على غف يقترّب

أسباب عديدة لانقطاع الكهرباء في ليبيا

لا مكان متوفرا للزوج في المنطقة شمالي قطاع غزة ومدينة غزة، فالدمار والركام في كل مكان، وغالبية المنازل مدمرة، كليا أو جزئيا، ومدارس الإيواء مكتظة تماما، لكن الاحتلاك يواصل إجبار السكان على المغادرة

إجراء صيانات، بطريقة غير مقصودة، على خطوط نقل الكهرباء الرئيسية والفرعية، لكن الغائب يستدرك بأن «هناك علاقة غير مباشرة لشركة الكهرباء بالاعطال هذه السنة باعتبارها لا تملك خراطم كهربائية تحتاج إليها شركات الصيانة والمواصلات لتفادي التعديلات والقطع غير المقصود لخطوط نقل الكهرباء، وغياب هذه الخراطم والتدابير الاحتياطية من مسؤولية الحكومات» ويقول مصباح إبحري، أحد سكان حي الفراج بطرابلس، لـ«العربي الجديد»: «غابت الكهرباء 4 ايام عن أحياء في المنطقة بسبب تعدي شركة مكلفة ببناء طرقات على خط إمداد الكهرباء، وأبدى الأهالي تذمرا وأسعا من تسبب الاعطال في إرتباك حياتهم اليومية. علما أن محلات ومتاجر توقفت عن العمل بالكامل، وحصلت أخرى على الكهرباء ثلاث أو أربع ساعات فقط قبل أن تفتل أبوابها» وخلال السنوات الماضية



تدهر واسع من القطاع الكهريا في بنغازي (محمود تركية، فرانس برس)

تتخذ مشاريع لبناء جسور الحقت ضررا بخط رئيسي للغذية بالكهرباء في بنغازي، ما أخرج 15 وحدة غذائية فرعية من الخدمة، وشكلت الحكومة فريقا للتحقيق في الواقعة وتحديد مكان العطل، ثم أعلنت استقدام خبراء من الخارج لإصلاح الاعطال، ووعدت بعودة الكهرباء إلى بنغازي في وقت قريب. وخلال فترة سابقة انقطعت الكهرباء لأيام عن غالبية أحياء بنغازي بسبب حريق اندلع في محطة رئيسية للكهرباء، ورغم سيطرة فرق الدفاع المدني على الحريق استغرقت الجهود التي بذلت لإعادة التيار الكهربائي وقتا غير قليل، وطلعت الحكومة في الشرق إعطاء إي إذن للجهات العامة وخاصة لتنفيذ أعمال حفريات أو صيانة إلا بعد التنسيق مع مندوب الشركة العامة للكهرباء، ومراجعة الجهات المختصة في وراثةي الاتصالات والموارد المائية من أجل تجنب اعتراض الحفريات مسارات وكوابل الكهرباء أو الاتصالات، وإيضاً شبكات المياه والصرف الصحي. كما طالبت الحكومة وزارة الداخلية بتفعيل دوريات الحرس السليدي والشرطة الزوارية لإتخاذ كل ما يلزم لضبط أية مخالفات لتعلمعاتها، وتأكيد حصول الشركات العامة وخاصة على التصاريح اللازمة للحفر، خاصة في مواقع الطرقات العامة. وفي العاصمة طرابلس، انقطعت الكهرباء فترات متفاوتة في مناطق عين زارة بسبب تعدي شركات تتخذ مشاريع لتشييد طرقات على خطوط إمدادات الكهرباء، وشمل ذلك أيضاً مدن زليتن شرق طرابلس، وطبرق (القصى شرق)، بسبب خروج محطات لتوليد الكهرباء خروجاً طارئاً عن الخدمة، وتزامن هذه الانقطاعات مع ارتفاع درجات الحرارة خلال موسم الصيف الحالي، ما يحتم لجوء مواطنين كثيرين إلى الاصطيف بقول المناطق المنطى عقيلة الأطرش لـ«العربي الجديد»: «شبهت حي فنسفا وسط بنغازي انقطاعاً لساعات معدودة يوميا بسبب وجود مساحن غالبية المسؤولين الحكوميين فيه، بينما تعانتي أحياء أخرى انقطاعاً مستمرا لفترات أطول». من جهته، يتحدث حاتم العباب، وهو مهندس صيانة في الشركة العامة للكهرباء لـ«العربي الجديد»، عن أن «أسباب انقطاع التيار الكهربائي لا تتعلق بفقرات شركة الكهرباء بعدما تجاوزت العوائق التي كانت تسبب انقطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، بل بتعدي شركات مكلفة بتنفيذ مشاريع طرقات وجسور

عاد كثر إلى منازلهم المتضررة هربا من الاكتظاظ في المدارس

تستمر حركة النزوح من شمال قطاع غزة، خصوصا من مخيم جباليا

تستمر حركة النزوح من شمال قطاع غزة، خصوصا من مخيم جباليا

منزله ومنزل والده بالكامل، وهو صواب منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ولا يملك ادوية لعلاج إصابته في الرأس وحروق في أسفل صدره، وخضع لعلاج آخر مرة قبل بدء العملية الإسرائيلية على شمال القطاع في مستشفى كمال عدوان، لكنه حاليا يحتاج إلى متابعة طبية مستمرة بعد فاقم النزوح إلى رأسه، وستب مضاعفات والتهابات بالحرور.

يقول سائد لـ«العربي الجديد»: «لا نريد النزوح من موت إلى موت. عدد من اصداقائي استشهدوا خلال رحلة النزوح إلى مخيم جباليا، وهو مهندس صيانة حاتم العباب، وهو مهندس صيانة في الشركة العامة للكهرباء لـ«العربي الجديد»، عن أن «أسباب انقطاع التيار الكهربائي لا تتعلق بفقرات شركة الكهرباء بعدما تجاوزت العوائق التي كانت تسبب انقطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، بل بتعدي شركات مكلفة بتنفيذ مشاريع طرقات وجسور

إلغاء نظم الدعارة عبر وضع برامج حماية دولية وطنية، وإشراك منظمات المجتمع المدني الدولية والإقليمية والمحلية» وتابع: «يتخذ نظام الدعارة من زيادة الطلب الذي يقدم عليه الرجال مشرورا في ممارسة الدعارة برجع إلى ظروف غاية في الصعوبة، تحتمل نفيبال هذا النوع من الجنس السري، ويهين ضحايا للزاعات مسلحة، أو فقر مدقع، ومهاجرات لإجاث الأطفال يفقن الحماوى والحماية، وأخريات عرضة لنشى أنواع الاتحاقات، حتى من أزواج أو جبرونهن على ذلك». وتقول السالم: «حين صدر التقرير لم تكن منظمات حقوق الإنسان الأممية تقرر على هذا النحو، ولذلك لم يتم ربط إشكالية الدعارة باتفاقيات حقوق الإنسان»، إن مكافحة التصمير ضد النساء والفتيات، ولم تخصص تجريمات لمكافحة الدعارة كنظام استغلال للامميين من الدعارة أمرا خطيا، بل يؤدي إلى أثار مدمرة، وتصنيف السالم: «الأفلام الإباحية تآثير مباشر على العلاقات الزوجية، إذ تزيد

من التوقعات، ويجنح الرجال إلى تطبيق ما يروته فيها مع زوجاتهم، ما يتسبب بتزيد من العنف، فضلا عن تركيز الأفلام الإباحية على الأعراف لزيادة الإثارة، ما يخلق عنفا جنسيا، ويتسبب بزيادة حالات الإغتصاب والإستغلال الجنسي، وفي دول الشمال، يتضح أن غالبية المغضمين في دول الشباب، والمعتمدين من القاصرات». وتعتقد المقررة الأممية أن «التقرير مجرد بداية من أجل إلغاء نظام الدعارة، وتعترف أن «القيام بعمل موضوعي في هذا الشأن صعب، إذ تتعرض للسلطنة بسبب الطرح، حتى من بعض الشويات ممن يفكرن سطحيا، والبعض يتهمنا بإفساد المجتمع لأننا نعبر نساء الدعارة ضحايا، ونخصف بالبرامج من الدعارة مشاركات لأبنائنا وضمان بعض اجسادهم بأنهم تاجيات، بينما البعض يعتبرهن مشاركات لأبنائنا وضمان بعض اجسادهم لقاء بدل مالي، فيما يتجاهلون الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك».

منوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجراها **علاء المغربي**

ياسر كريم، مخرج شاب يعيش ويعمل حالياً في بغداد ، نال بكالوريوس في علوم الكيمياء من الجامعة المستنصرية. استهوته السينما ، فزال شهادة ماجستير في الإخراج السينمائي من

ياسر كريم

»» فيلمي الجديد عن تصرّ وجفاف سيقضيان على العالم



من فيلم «مملكة النفايات» (موقع مهرجانات ترانبيكا السينمائي)



كريم مع الكاتبة رويت روز سبيتر عام 2015 (Getty)

■ في معظم أفلامه اهتمامٌ بالمرور الشعبي العراقي. ما السبب؟
- بالنسبة إلى المرور الشعبي العراقي يحمل بذرة إعادة تشكيل، أو بحث الهوية أو الهويات العراقية، نحن بحاجة إليه الآن أكثر من أي وقت مضى، ليس فقط باستعادة عاطفية أو استذكار عابر، بل باسترجاع محتوى المرور والفولكلور وطقوسه بوصفه مخيال الأرض التي ولدنا فيها. يستلعب الفولكلور، في أي مكان، توحيد الناس مع ضمان تعدّد الوانهم

و أشكالهم وخلفاتهم، فالقصص الشعبية العراقية مثلاً تتشابه من جنوب العراق إلى شماله تقريبا. هذا يسري على أشكال

عدّة من المرور والفولكلور، وبالتالي الاختلاف الذي تقدّمه السرديات الأخرى للناس، وتنفّعهم إلى التناحر والانفصال. إنها «رواية الأرض» التي تدفعنا للنظر إلى المشابهة فيما بصورة أكبر. أحيانا، أشعر بأن الفولكلور والمرور هما «الرواية الأتوية» التي تتسم بالحميمية

بوحشية، وفنمُن في الصحراء العراقية هناك من يكشف أن مكان الدفن بات حفرة كبيرة بشكل عين، وأن النساء الخمس تحوّلن إلى خناثات مرعبة، اسمها اسعالي عن حرا، ارتلن لعة الحفاف والعواصف العراقية الدائمة على العراق، وهن بيحنن عن آخر معالف المياه فيه. أخيرة مسرحية تحكّفي وتظهر في الجنوب، تدعى «جزيرة حفظ السحرية»، لماذا أساسا كان العراقي القديم يفكر



في مهرجانات ترانبيكا السينمائي عام 2015 (Getty)

أولا على فتاة موعودة برؤية الجزيرة ومكانها، فنة المشروع دراما مرزوجة بعناصر رعب وفولكلور. إنّه نظرة منقطة من نظرة العراقي القديم، الذي كان يحسب العاصفة الترابية الالهة شيطانية عن حرا، ارتلن لعة الحفاف والعواصف العراقية الدائمة على العراق، وهن بيحنن

عن آخر معالف المياه فيه. أخيرة مسرحية تحكّفي وتظهر في الجنوب، تدعى «جزيرة حفظ السحرية»، لماذا أساسا كان العراقي القديم يفكر



■ فعالية

أيام عمّان لصنّاع الأفلام: آفاق إضافية للشباب



واحدة من جلسات «أيام عمّان لصنّاع الافلام» (من صفحة المهرجان على فيسبوك)

مع تعقيدات العمل وصعوباته، يتنقّق المشاركون في AFID على أن هذه الفعالية تمنحهم بشكل أساسي مساحة اكتساب خبرات وصعارف وبناء العلاقات، عبر التواصل مع الخبراء وصنّاع أفلام آخرين.

هذا العام، «أيام عمّان» التي قدمته اللجنة عام 2024، وجائزة لتعاون الفيلم، ومؤثرات صوتية بقيمة 6000 دولار، وجائزة للمشاركة في منصة الجونة السينمائية 2024، وجائزة لتعاون الفيلم، ومؤثرات صوتية بقيمة 39,000 دولار وجائزة خدمات تطوير الفيلم بقيمة 10,000 دولار. وتوصّف عامر أنها لم تكن على دراية بأي من مهارات الإقناع والأسس التي يتطلّحها الوفوق لإمام لجنة متخصصة لعرض الفيلم والمفرغ، ما ساعد المشاركين على التعامل

سطور قليلة وتقديم فكرة واضحة عنه. تقع المستعمرين.

الممثل الفلسطينيي أشرف بروهوم، الذي أوصع أن الورش لم تكن مجرد اجتماعات بل كانت فرصة لتعلم العميق والتبادل الثقافي، ما ساعد المشاركين على التعامل

الخاصة، وبالتالي الفاعل يختلف عند كل فرد. هذا ما حاولت ترجميره في مجمل أفلامي القصيرة. لكنّ، منذ عام 2020، عكفت على استحضار روح المرور، وزجّ عالم الحكايات الشعبية القديمة بنحوب جديد لا يستثني المشاكل الحالية بالتأكيد، لكنه يعتر عنها بشكل مختلف. هذا نابع بالتأكيد من دافع شخصي أولا وأخيرا، بمعنى أنّ الأفلام تابعة من مشاكل شخصية حقيقية، أو من شيء أمارسه في الواقع، وهذا يحفزني لإكمالها وصنعها.

■ ما الصعوبات التي تواجهها في إنجاز «عين حرا»؟

حاول رواني طويل لي، تمكن الصعوبات في التمويل في العراق، والتمويل الخارجي أخذ بالشّح يوما بعد آخر. تمويل الأفلام في العراق يَمزّ بمسيرة عاطفية أكثر منها موضوعية وعملية. فمالمال يأتي كهدية، وليس كميزانية مبروسة الجدوى، وبالتالي يستمّر عملية الإنفاق غير المجدي مقارنة مع المعايير العالمية وحتى الإقليمية في دول الجوار. عدم وضوح المعايير في الصناعة يجعلنا نندّر المال مع خسارة جمهورنا في العراق، وضياح قرص مواهب حقيقية تبحت عن بحثضنها في الجانب الأخر. صعوبة أخرى تكمن في إقناع المنتجين بفيلم عراقي لا يحمل النمط السائد في الفنّ. لطلما شعرت، وأنا انتقل من مهرجان إلى آخر لجعل المشروع ممكنا، بأنّ الأفلام التي يريدها «الأخر» منا يجب أن تتحدّث عما جرى لنا هنا، الحرب وداesh والتفجيرات والنزوح. أفلام تجعلنا نحن الحدث، لا من برويه. حتى أنك تجد أن قصة أفلام الربيع والخيل، ونحن لدينا إرث ثقافي في رؤوس الناس فترة أطول من وقت مشاهدتها. تنفق على سؤال الجدوى وحاجة الجمهور قبل صنع أي دراما أو فيلم. المنصات التي تعرض الأفلام للناس

في العراق تؤثّر إلى أن هناك إقبالا على أفلام خلافاً للأفلام جيئة. ماذا تقصّر هنا؟ أحاول التركيز على الذاتي الشخصي، أولا عند البطل، أو الشخصية الرئيسية، الذي منه يوضع شكل العالم الذي حوله. كل واحد يرى العالم «الواعي» بنظريته

■ الأخط خروجك عن السائد في اختيار مواضيع الأفلام خلافاً للأفلام جيئة. ماذا تقصّر هنا؟ أحاول التركيز على الذاتي الشخصي، أولا عند البطل، أو الشخصية الرئيسية، الذي منه يوضع شكل العالم الذي حوله. كل واحد يرى العالم «الواعي» بنظريته

جهد مهما عظم أو صغر حجمه.

أخبار

جزء ثا من «الشياطين يرتدون زيادا»

تخصّص شركة ديزني لجزء ثان من فيلم «الشياطين يرتدي زيادا» نجاحا كبيرا عام 2006 ولعبت بطلونه ميريل ستريب (الصورة) في دور «ميراندا بريستي» إلى جانب أن هاتاواي وإيميلي بلانت. وصدر «الشيطان يرتدي زيادا» في يونيو/حزيران 2006، وهو مقتبس عن رواية بالإسم نفسه. تولى إخراجها ريفيد فرانكل وتدور



أحداثه حول «الندي» (هاتاواي)، خريجة حديثة من الجامعة وطموحة تحصل على وظيفة في مجلة أنباء مرموقة. لتجد نفسها مساعدة لرئيسة تحرير بلا رحمة. وحقق الفيلم 326.7 مليون دولار في شباك التذاكر، وفازت بفضله ميريل ستريب بجائزة غولدن غلوب عام 2007. وكشفت مجلة فرايتي أخيرا أن شركة ديزني تعمل على إنتاج جزء ثان من الفيلم، ومن غير الواضح من سيشارك فيه من طاقم الممثلين الأصليين.

وعلى الرغم من مرور ثمانى سنوات على إصدار الفيلم، إلا أنه لا يزال يستقطب المشاهدين عبر منصات البث. وتحدثت بيانات العمل الثلاث عنه عند إجتماعه على خشبة المسرح خلال حفل توزيع جوائز نقابة ممثلي الشاشة في فبراير/ شباط الماضي، حين أدين أنوارهن في الفيلم، وحقق القفص رواجاً في مواقع التواصل الإجتماعي.

وفاة شيرين دوفال

توفيت الممثلة الأميركية شيلبي دوفال (الصورة) عن 75 عاماً أثناء ترميمها في منزلها في بلانكو في ولاية تكساس جنوبي الولايات المتحدة، إثر مضاعفات مرتبطة بمرض السكري، وفقاً لما نقله الموقع الإلكتروني لمجلة هوليوود ريبورتر عن شريك حياتها المغني دان غيلروي. برزت شيلبي دوفال



بدورها في فيلم «ذا شاينينغ» The Shining الشهير للمخرج ستانلي كوبريك، قبل احتجائها عن الشاشات مدة طويلة، ويعود الفضل في اكتشاف دوفال، المولودة في 7 يوليو/ تموز 1949 في فورت وورث في ولاية تكساس، إلى المخرج روبرت ألتمان الذي يُعد من أبرز شخصيات ما عُرف بـ«هوليوود الجديدة» المستوحاة خصوصا من الموجة الفرنسية الجديدة.

أول كوكب محيطي

من المحتمل أن يكون نجحَ شكّل مركز اهتمام علماء الفلك لسنوات أول كوكب محيطي يُكتشف خارج نظامنا الشمسي، وذلك بفضل التلسكوب جيمس ويب الفضائي، بحسب دراسة نشرت نتائجها مجلة أستروفيزيكل جورنال ليترز (Astrophysical Journal Letters). ويضع الجسم



الكوني إل إتش إس 1140 بي (LHS 1140b) لتدقيق علمي شامل منذ اكتشافه «على بعد 48 سنة ضوئية من الأرض في كوكبة الحوت في عام 2017. هذه الكواكب الخارجية البالغ عددها بضعة آلاف تتدور حول نجم آخر غير شمسنا، ويوصف عدد قليل منها فقط بأنها قد تكون «صالحة للسكن»، أي أن أشكال الحياة على كوكب مثلها لا يقع قريبا جدا ولا بعيدا جدا عن نجمه.

ثقافة

اهداء لفتنا



تقف هذه الزاوية عند مترجمي الادب العربي الى اللغات العالمية المختلفة، ما هي شواغلهم واسئلتهم وحكاية صداقتهم مع اللغة العربية.
يلقى الادب العربي المُعاصر المترجم أصيلاً جيّداً في إيران خلال العقد الأخير، يقول المترجم الإيراني

العربية لغتي الأم إلى جانب الفارسية

ستار جليك زاده

ستهران . العربي الجديد

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟
ولدتُ وكنت للغة العربية في لغة التخاطب اليومي بين أفرادها.

بالإضافة إلى اللغة الفارسية الرسمية الرسمية التي تلقّناها في المدارس، كانت العربية هي لغتنا الأم، وعندما التحقت بالجامعة، اخترتُ إلى شعقي بالادب العربي، اخترتُ التخصص في مجال اللغة العربية، وادابها. وقد حظيتُ بشرف التعلّم من أستاذة أجلاء في هذا المجال ما أتاح لي اكتساب مهارات ومعارف واسعة في العربية وآدابها.

■ ما أول كتاب ترجمته وكيف جرى تلقّيه؟
كتابي الأول كان بعنوان «زخمه ها» أي «الريبات»، ضمنت فيه ترجمات لقصائد من شعراء عرب معاصرين من بينهم: نزار قباني، وادونيس، وقاسم حداد وآخرون. لكن بعد ذلك، اتجهتُ إلى الترجمة جيّداً أكثر، فترجمتُ عدّة روايات ومجموعات شعرية ومجموعات قصصية لكتاب وشعراء عرب معاصرين، وقد لاقت هذه الترجمات رواجاً كبيراً لدى القراء.

منابعة

عودة إلى الخشبة بعد سنوات من الانقطاع

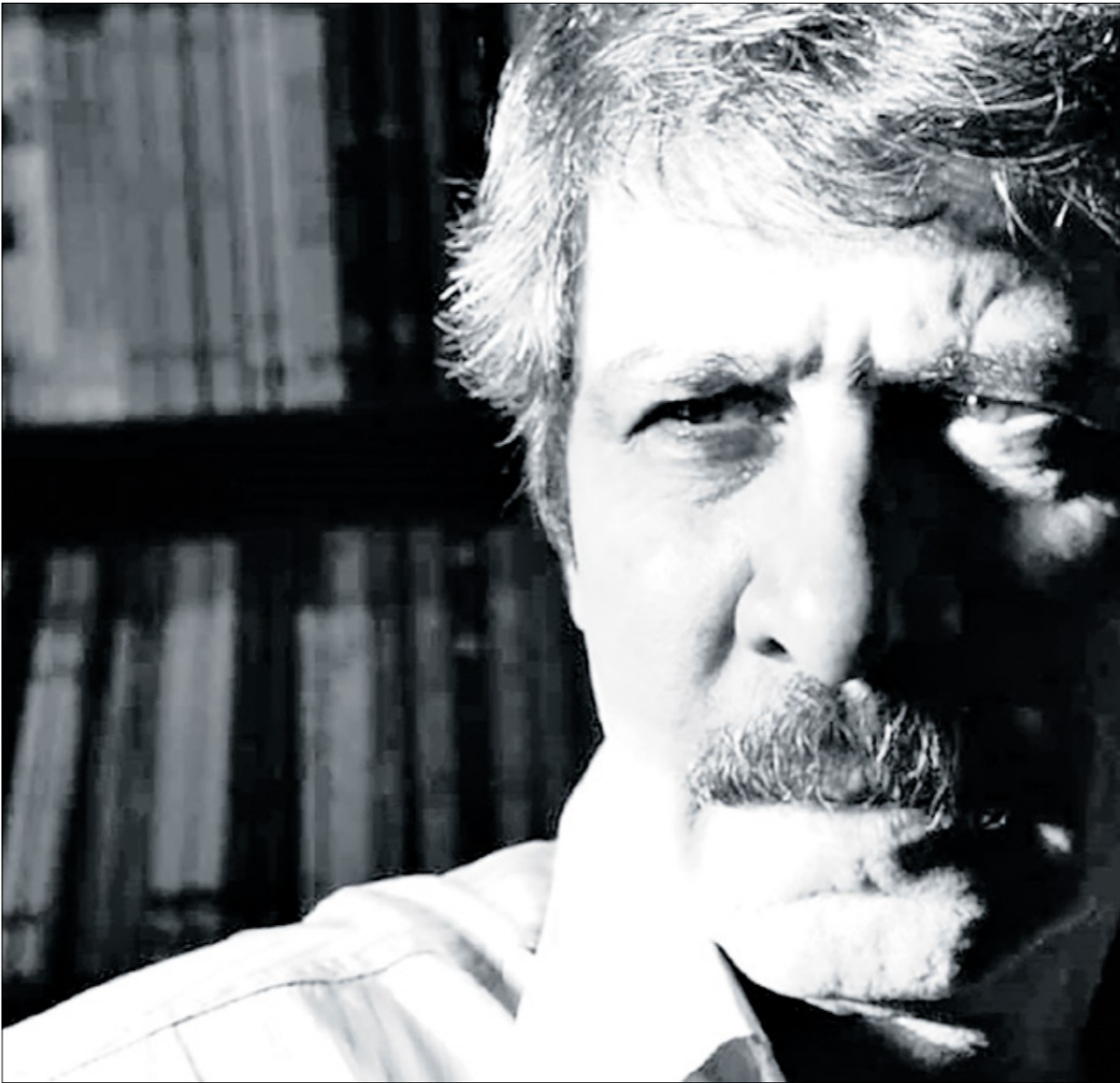
مهرجان المسرح الجامعي أربعة أيام في بيروت

«عاد المهرجان بعد سنوات من الانقطاع، بجهود فردية ومن دون دعم حكومي»، تقول المخرجة اللبنانية لينا خوري في حديثها إلى «العربي الجديد»

بيروت. انس السعد

أربعة أيام متواصلة، شهدت بيروت بين الثامن والحادي عشر من الشهر الجاري فعاليات الدورة التاسعة عشرة من «مهرجان المسرح الجامعي»، الذي تنظّمه الجامعة اللبنانية الأميركية، ويقام فيها، حيث قدّمت عروض طلابية من أربع جامعات: «كارل ماركس: الجعي الثاني» (La Misérable) و«البانسة» و«tick, tick... BOOM» و«الخامستان» من الجامعة اللبنانية، و«اهل الكهف» و«الغضب» من «جامعة الأزج القدس السليبي»، و«هديا اسمي» و«مشاعر مقدّرة» و«عائلة بلا رب» من «اللبنانية الأميركية»، و«بقلوبنا» «جامعة بيروت العربية».

التقت «العربي الجديد» فديرة المهرجان، المخرجة اللبنانية لينا خوري، للحديث



نحن نعيش في جغرافيا لا يمكننا فيها ترجمة كل ما نرغب فيه، وهذه هي العبقة الأهمّ لأننا نواجه ضغوط الرقابة لدرجة أنّنا نلجأ إلى الرقابة الذاتية. العراقي المترجم الإيراني قيودا يصعب عليه تجاوزها، فضلا عن أنّ الناشرين لم يبدوا اهتماما كبيرا بترجمة الادب العربي المعاصر حتى قبل عقد من الزمن. لكن لحسن الحظ، وبفضل جهود المترجمين المهرة والمستقلين، كسر هذا الجمود إلى حدّ ما، وبجراة يمكنني القول إنه بفضل الترجمات الممتازة لهؤلاء المترجمين، يحظى الادب العربي اليوم في مجال الرواية والنقصة القصيرة والشعر والفكر بنمو مقبول ويلقى استقبالا جيّدا من القراء الإيرانيين.

■ ما آخر إصداراتك المترجمة من العربية وما هو إصدارك القادم؟
آخر كتاب ترجمته هو «العرابي المعاصرو رواية «وحدها شجرة الرمان» الاربعة للكاتيب العراقي الشهير سنان أنطون. وقد حققت ترجمة هذه الرواية نجاحا كبيرا، إذ أعيد طبع الكتاب ثلاث مرّات خلال عام واحد من نشره، ونال استقبالا قويا من القراء الناطقين باللغة الفارسية، كما جرى تناوله ومناقشته في العديد من الجلسات الأدبية ونوادي الكتاب. أما الآن، فأعدّ طبع مختارات من القصائد القصيرة للشاعر محمود درويش تحت عنوان «بوي قهوه عطر عشق» أي «رائحة القهوة، عطر الحب»، كما أحضّر أيضا طبع المجلّد الأول من سلسلة من سبعة مجلّدات عن الشعر العربي المعاصر بعنوان «دعوني أعني». وقد خصّصت هذا المجلّد للشاعرات العربيات

المعاصرات، خاصة الشاعرات العراقيات مثل نازك الملائكة، ولبقيس حميد حسن، ودنيا مختائيل، وفساء عبد الرزاق، ورثا جعفر ياسين، وريم فيس كتة وآخريات، عمل، في الوقت نفسه، على ترجمة رواية«حارس التبغ» للكاتيب العراقي علي بدر وكتاب «الظورين لا يموتون» (حوارية مع جورج حبش).

■ نلاحظ أن الاهتمام بترجمة على ترجمة الادب العربي وفق نظرة واهتمام معينين، ولا يشمل الفكر وبقية الإنتاج المعرفي العربي، كيف تنظر إلى هذا الأمر وما هو السبيل لتجاوز هذه الحالة؟
هذا السؤال عميق جدّا، ويجدر بنا أن ننظر إلى الترجمة بوصفها جسرا بين ثقافة اللغة المستقلّين وتقديم الدعم المعنوي والمادي ودعوتهم لحضور المهرجانات الثقافية ومعارض الكتب الدولية، أعتقد أنه يمكننا أن نشهد نموّاً متزايدا للترجمة في جميع مجالات الادب والفنّ والفكر العربي.

قراءة

الوعي أو الانهيار من أجل حياة غير مُبرمجة حين تكون المعرفة زائدة عن حدّها

يُحدّد المفكّر الكتلاني جوردي بيجيم، في كتابه، نمطين من المعرفة، نمط العقل الخوارزمي المسيطر على العالم، ونمط العقل الكلي الأقرب إلى الطبيعة

مهردي . جعفر العلوي

في كتابه «الوعي أو الانهيار»، الصادر حديثاً عن دار «فراغمينتا» الإسبانية، يُقدّم المفكّر الكتلاني جوردي بيجيم Jordi Pigem نصّاً فلسفياً موجزاً يُخصّص فيه معنى المعرفة - الوعي في عالم يتطوّر بوتيرة متسارعة، بحيث لا نعرف فيه إلى أين نخضي في هذا العالم بحجب السراب الرقمي و«البرويغاندا» وُيمة الإنسان للواقع الملموس والمباشر، ويخلق واقعاً افتراضياً مليئاً بالمعلومات والبيانات، بحيث تبدو وكأنّها تعيش تحت تأثير السحّر. يُوضّح بيجيم (1964) أنّ ثقة نمطين رئيسيّين للمعرفة في العقل البشري: «نمط معرفة العقل الخوارزمي»؛ وهو الذي يقودنا إلى عالم يترسخ فيه شيء وحيد لا غير: السيطرة على كلّ شيء. وتبعاً لنمط المعرفة هذا، تتحوّز الإنسانية من إنسانتها، تنسود الآلة والرأسمالية التقنية، وتُصمّم الحياة معدّياً يُستهلك، ولكن، مع ذلك، لا إمكانية للسيطرة على شيء في هذا السراب الرقمي. النمط الآخر هو «معرفة العقل الكلي»، وهي معرفة، كما يوضّح، تقود إلى شيء من السيطرة، ذلك أنها تسعى، جوهرياً، من بين العديد من الأشياء، إلى عالم إنساني في المقام الأول، مليء بالحياة.

بعد توضيحه نمطي المعرفة، يستطرد المؤلف المُخصّص بفلسفة العلم في الحديث عنهما في العصر الذي نعيشه، حيث يرى أنّهما يتطابقان تطابقاً مدهلاً في حياتنا اليومية، عادة ما يتعلّق «نمط العقل الخوارزمي»، وكي يُؤكّد وجهة نظره، يلجأ إلى علم الأعصاب والعلوم المختلفة من الطب النفسي وصولاً إلى الفلسفة الألمانية والفلسفات الأسوسية، وما بينها من الفيزياء النظرية وتاريخ الأدب، كي يُثبت أنّ العالم صانٌ مُختلّ، وأنّ الرأسمالية التقنية استطلعت أن تختزل الطبيعة

نفسها. حتّى البشر أنفسهم صاروا مجرد بيانات وخوارزميات. وهذا كلّه من جهة العقل الخوارزمي الذي يقطّعتنا ويعزلنا عن التأمّل وعن الخيال، ويعلّقنا بما يسمّيه بيجيم «القمامة العرفية». في هذه «القمامة العرفية» يوجد كلّ شيء، والمعرفة كلّها موفّرة. هنا يجب أن تبدأ الثورة على المعرفة. يوضّح المفكّر أنه ليس ثمة من داع لمعرفة كلّ الأشياء، فهذا يجعل الحياة اصعب، معرفة كلّ شيء قد يكون عائقاً أمام الحياة نفسها، وأمام الإنسان.

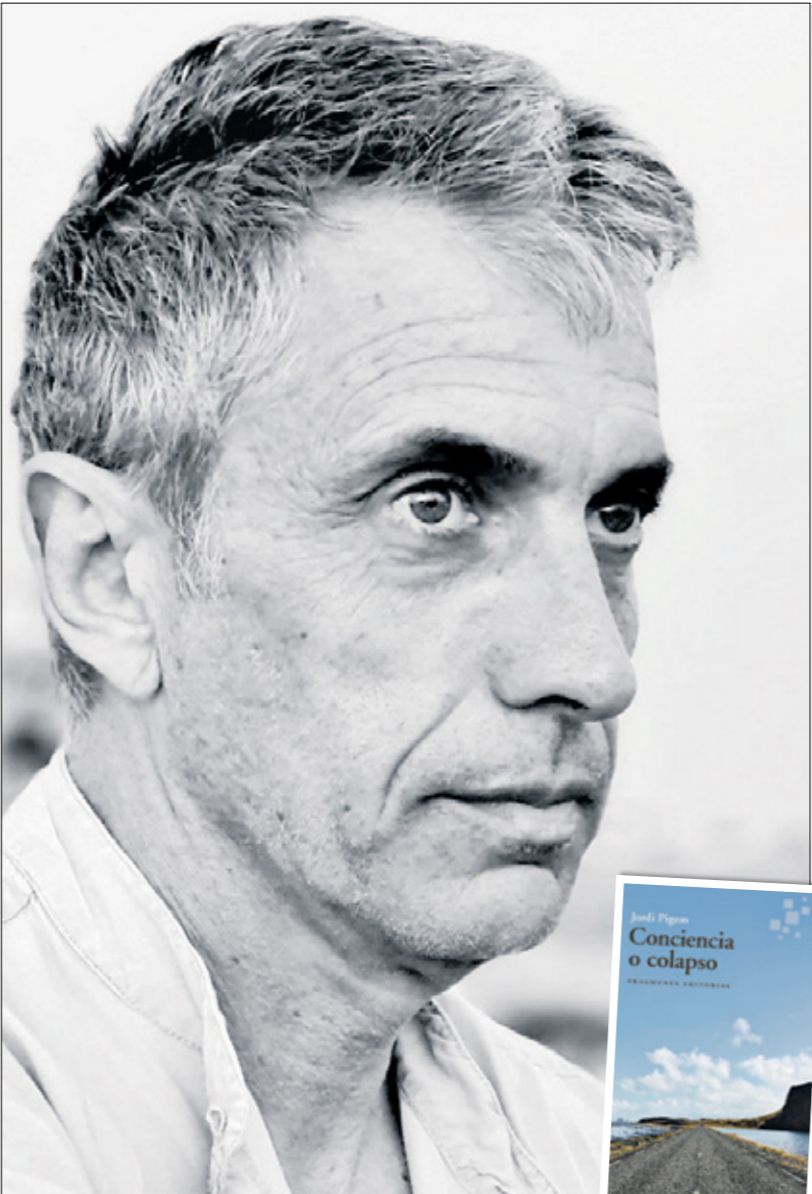
أو أن نشعر دائماً بالذنب. إنّه هوس السيطرة الذي لا يُنتج إلا الكوارث. ولكن ما الحلّ أمام هذا كله؟ وهل نحن في حاجة ماسّة إلى ما يمكن أن نسمّيه زهداً معرفياً؟ حاجتنا إلى عدم المعرفة؟ يغامر المفكّر الكتلاني بالإجابة عن هذه الأسئلة، حيث يعتبر أنّ البشر الأكثر حرية وإبداعاً هم أولئك الذين لا يواكبون المعلومات كلها، لا يعرفون الأشياء كلها ولا يريدون أن يعرفوها. هذا هو الحل: عدم معرفة كلّ شيء، والعثور على بدائل مختلفة، فالطبيعة تتحدّث معنا بلغات مختلفة، لغات لا تُعدّ ولا تحصى يمكننا أن نسمع الطبيعة رياضياً، ويمكننا أن نسمعها فلسفياً وشعرياً أيضاً. إنّه التأمّل والخيال، إنّه سماع غوته وموتسارت وما لارميه ورامبو ولوركا وهمبولت ومينكوفسكي وماكيلكريست. وهي طرق أخرى للتعبّر عن الطبيعة والابتعاد عن الرأسمالية المسيطرة. من إصدارات جوردي بيجيم الأخرى: «دوبسا العرب» (1994)، و«الملائكة أو الروبوتات» (2018)، و«التقنية والشمولية» (2023).

■

الأكثر حرّية وإبداعاً هم

من لا يعرفون كلّ شيء

ولا يريدون معرفته



فعاليات

تطبيقات في التحرير عنوان ورشة تُقدّمها الكاتبة الكويتية **بئينة العيسى** في مكتبة «كويت»، بفرعها في الأشويخ بالكويت العاصمة، عند السادسة من مساء يوميّ 18 و19 تمّوز/ يوليو الجاري. تتناول الورشة واقع التحرير الأدبي في سوق الكتاب ودور المُحرّر، فضلاً عن تحرير قصص ونصوص مختلفة.

كور تازر عنوان معرض للفنّات **الإسبانيّة إستفانشي** و**الفنّانيّة الأرجنتينيّة خوان ليما** و**ماريا فيرونيكو راميريز**، يتواصل في «المكتبة الوطنية لمجلس الأُمّة» بيوينس آيرس حتّى الثاني من الشهر المقبل. يضمّ المعرض رسومات وملصقات أعمالاً تستند إلى قراءات لروايات وقصص الكاتيب الأرجنتيني خوليو كور تازر (1914 - 1984).

تلويط نمط هندسي عنوان ورشة يستضيفها «متحف الفنّ الإسلامي» في الدوحة، عند الحادية عشر صباحاً من يوميّ 21 و22 تمّوز/ يوليو الجاري، الورشة، الموجّهة للاطفال بين 12 و14 سنة، تُقدّمها **هند الجابر**، وتتمحور حول كيفية إنشاء أنماط وأشكال هندسية في الفنّ الإسلامي باستخدام الألوان المائية.

حتّى التاسع عشر من تمّوز/ يوليو الجاري، يستمرّ في «بليت العربي» بفرطبة معرض **النيل، نهر ليس بنهر** للفنّانة **الإسبانيّة ماريا بريمو**. عبر أعمال متعدّدة الاختصاصات، تُقدّم بريمو روايات جديدة للحديث عن مياه النيل، والتغيّرات الاجتماعية، والمرأة العربية، واهمية الاستمولوجيات التقليدية.

إطالة

الفنّ وهو يتحرّك ويتشكّل

عباس بوضون

معرض منصور الهمير، الفنّان اللبناني، في «غاليري آرت أون 56» البيروتية، مفاجئ بحقّ. المفاجأة فيه أنّنا لا نشاهد لوحات نهائية. أي لوحات في نسختها الأخيرة. بل نشاهد اللوحات في عملها الأولي التمهيدي، في نسخها الأولى. لا نجد بسرعة كلمة للتعبير عن ذلك، قد تُناسب كلمات كروكي أو تخطيط أو رسوم، لكنّ الهمير يتوقّف هنا. ليس في البروفات الأولى فحسب، ولكن في المادّة المستعملة لها أيضاً، في الورق التي تمّ الصبّير عليه، الورق الذي هو ورق فعلاً. أي أنّه من دون إطارات ومن دون لوحات كاملة. إنّه الأوراق نفسها. وقد انتظمت في مجموعات، هي أحياناً كثيرة، بل في أكثر الأحيان تُحافظ على البروقات النصفية التي دار العمل عليها. أوراق بحجم الكفّ وليست مؤطرة. الورقة تبقى كما هي، تنضمّ إلى مجموعة، وقد عُثقت بمشبك جنب زميلات لها. وألّفت معها مجموعة. لا نفهم بادئ ذي بدء، لماذا تُركّبت منها، وما الذي جمعها بعضها إلى بعض، وأفرد لها حيزاً مستقلاً. سؤال سنجد بعد تأمّل وإمعان جواباً عنه.

لكنّ المعرض ورتقي، بما في ذلك اللوحة الوحيدة المؤطّرة في صدر غرفة في الصالة. حتّى هذه يُصنّر الهمير على أنّها، هي الأخرى، من ورق مُعدّ لهذه التجربة.

في النهاية نحن في معرض ورتقي بالكامل، معرض تخطيطات أولي، مع أنّ كلمة تخطيط لا تفي المعرض قيمته، وقد تبدو، على نحو ما تقلّيلاً لها، أو ابتساراً وخكماً ثانوياً. الحقيقة غير ذلك تماماً. إذ إنّ ما في هذه النسخ الورقية من أعمال قويّ، لدرجة أنّ التخطيط على ورقة بحجم الكفّ يملك، في الغالب، بناء وموازنة داخلية، وملوّنة شبه خفية. قبالة الرسم الخطي، بما يوحي فوراً بلوحة كاملة. خلف التخطيط المائل.

لنقل إنّ هذه الورقة الصغيرة تحوي ما يمكن اعتباره تحفة صغيرة، إذ إنّ ما في العمل من دينامية داخلية من موازنة دقيقة بين التخطيط والفراغ، بين البياض والخطّ، بين اللون والرسم، هي موازنة تُخفي وراءها مشروعاً كاملاً. هكذا لا نتبجح فقط بالكروكيات التي بقيت على حركيتها، على طراحتها، وعلى قوّتها التعبيرية، بل نجد أيضاً في هذه الرسوم نوعاً من لوحات أولي، من تعبير بارز، من بداية لافتة ومثيرة، بحيث إنّ المعرض بكامله يتواصل حولنا، بدرجات عالية من التعبير والانباء والحياة.

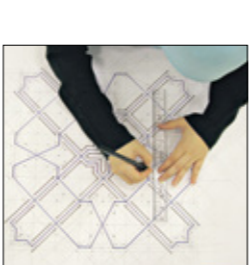
يمكننا، في معرض «أعمال على الورق»، أن نتساءل عمّا يجعل الرسم يخضوي في مجموعة مفردة على الجدار، ماذا هناك بين المجموعات، وبين الرسوم المجموعة الواحدة. هنا تتبع إرادة الفنّان وخياراته. يجعلنا هذا تتساءل عن السنّ في ذلك. إنّه عمل نقدي يوحي به الفنّان ويمارسه قبلنا، الفنّان هكذا يضعنا أمام تساؤل علينا أن نجد جواباً عنه. إذ إنّ في تلك الأسئلة وجواباتها عمل مشترك بين الفنّان والمفكّر. نقف أمام مجموعة ما نتصعّح رسومها، ولا أقول لوحاتها.

لكنّنا لا نلبث ونحن نتأمّل في الرسوم والتخطيطات أن نستخرج علاقات بين الرسوم. نجد أنّ بين هذه الرسوم علاقات فعلية، تكاد معها أن نحسّ أن المجموعة تحقّقت في وقت واحد، أو ذوق واحد رؤوية واحدة، تحسّ ونحن نتنقل بين الرسوم والتخطيطات، بدرجة من التسلسل، والتوالي والاتصال. هكذا نرى في كلّ مجموعة نوعاً من ركيزة واحدة، من أصل عضوي مشترك، ولو انتقلنا إلى خارج التشكيل، لقلنا عنواناً مشتركاً ودينامية واحدة.

بحيث إنّ الرسم، بإزاء زميل له، يكاد يشكّل كلمة. تتتابع في رسوم أخرى، كلمة بعد كلمة. هكذا نشعر أنّ المجموعة في ما بينها، تكاد في تواليها وتواصلها وتسلسلها، تُشكّل لوحة واحدة. لو عدنا إلى مثل الكلمة جنب الكلمة، لقلنا إنّ المجموعة تكاد تُشكّل جملة واحدة. هكذا يمكننا، ونحن نتنقل في معرض منصور الهمير، أن نشعر بفرق وهو يتحرّك، وهو يتشكّل، كأنّنا ندخل مع الرسّام إلى متحفه، وكأنّ اللوحة تتكوّن أمامنا، في كلّ ذلك الفنّ لا يزال يمرح ويتفنّن.

يُمكننا القول إنّ الرسوم تحكي، إنّ وراء التخطيطات أخباراً وسيراً وحيوات، إنّما في المعرض محاطون بهذا الهمير، بهذه الحكايات التي تمتدّ وتتسلسل، من مجموعة إلى مجموعة، يتحوّل المعرض معها إلى سياق واحد، إلى رواية لا تلامع متى تبدأ ومتى تنتهي. لكنّنا لا نتوقّف عن سماعها ومناقشتها.

(شاعر وروائي من لبنان)



من عرض «BOOM... tick, tick»



يورو
أكشن

النهائي الكبير مواجهة الحلم بين إسبانيا وإنكلترا

يحلّم منتخب إنكلترا بقيادة المدير الفني غارث ساوثغيت في تحقيّف لقب بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه

فتية خطيب

تترقب الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، المواجهة النهائية لبطولة «2024»، المغامة حالياً في ألمانيا، والتي ستجمع بين منتخب إنكلترا وخصمة العنيد منتخب إسبانيا في الملعب الأولمبي بالعاصمة برلين، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث يُبني كل فريق نفسه في الصعود إلى منصة التتويج وخطف لقب المسابقة القارية.

ويسعد منتخب إنكلترا لمواجهة خصمه منتخب إسبانيا للمرة الثالثة في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، حيث استطاع



تعلم إسبانيا على لعب نجومها الجماعي (إيان ماكليوك/Getty)



تلم جماهير إنكلترا بربوة منتخبها بحقق لقب اليورو (Getty)

إنكلترا مرشحة فوق العادة للقب

رادار
يورو



تعلم إسبانيا على خبرة لجمها مورالا وبنشار سيلز (Getty)

الأسود الثلاثة تحقيّق الفوز في المباراة الأولى بنتيجة هدفين مقابل هدف، في مرحلة المجموعات في نسخة عام 1980، فيما كان اللقاء الخاسي في ربع نهائي المسابقة القارية عام 1996، والتي استطاع فيها الإنكليز حينها خطف البطولة المؤهلة إلى الربع الذهبي، بفضل ركلات الترجيح (2-4)، بعد التعادل السلبي بلا أهداف. وبدرك منتخب إنكلترا لكرة جيداً، أن المهمة ضد منتخب إسبانيا لن تكون سهلة نهائياً، وبخاصة أن نجوم الأسود الثلاثة، فشلوا في تسجيل الأهداف في ثلاث من المواجهات الأربع بالبطولات الكبرى (كأس العالم أو كأس أمم أوروبا)، ضد لاووخا، حيث انتهت آخر مباراتين بالتعادل السلبي بلا أهداف في مونديال 1982، ويورو 1996، الأمر الذي سيجعل كتيبة المدرب غارث ساوثغيت تطلّبة بتسجيل الأهداف في الأوقات الأصلية، وتجنّب الذهاب إلى الشواطئ الإضافية أو ركلات الترجيح.

بيوره، خسر منتخب إسبانيا أربعة من آخر 14 لقاء ضد إنكلترا في جميع المسابقات، بعدما حقق لاووخا سبعة انتصارات، وثلاثة تعادلات، إذ ترقّوا طعم الهزيمة أمام الأسود في سبع مناسبات متتالية، أكتوبر/تشرين الأول عام 2018، عندما فازت كتيبة المدرب غارث ساوثغيت بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين في بطولة دوري الأمم الأوروبية (لم يفضّ منتخب إنكلترا في مواجهات متتالية ضد إسبانيا منذ سبع مباريات جرت بين عامي 1960 و1980).

ويتسلح منتخب إسبانيا بخبرته في خوض المواجهات النهائية في البطولات الكبرى، بعدما فاز بلقب كأس أمم أوروبا لكرة القدم في مناسبتين متتاليتين في عامي 2008 و2012، بالإضافة إلى تحقيّق لقب كأس العالم، التي أقيمت في جنوب أفريقيا عام 2010، لكن لاووخا في هُمة

تعلم إسبانيا حجم صعوبة المهمة التي تنتظرها في النهائي

جديدة، إذا لم ينجح أي فريق أوروبي من قبل في تحقيّق الفوز باربع مواجهات نهائية متتالية سواء في كأس العالم أو كأس أمم أوروبا. ويمتلك منتخب إسبانيا عدداً من الأرقام التي حقّقها في بطولة



يعد فودين، أحد أبرز نجوم منتخب إنكلترا اليورو (كريس بوشسكي/Getty)

«يورو 2024»، منها أن نجمه لامين يامال يُعدّ أفضل صانع ألعاب في المسابقة القارية، بواقع أربع تسديدات من منتخب ألمانيا صاحب المركز الثاني، بالإضافة إلى تمكن رفاق الموهبة لامين يامال من استعادة الكرة في 255 مناسبة في جميع المواجهات، قبل المباراة النهائية في بطولة كأس أمم أوروبا، مقابل 231 تمريرة لفرنسا، و225 تمريرة لإنكلترا.

من جهته، يُعدّ النجم الإنكليزي، جون ستونز، الأكثر إعطاءاً للتمريرات الصحيحة في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بواقع 496 تمريرة، في نهائي المسابقة وحيدة

أطلق المسابقة القارية في ألمانيا، تمكن المنتخب الإسباني من إطلاق 37 تسديدة ضد منافسيه، بواقع أربع تسديدات من منتخب ألمانيا صاحب المركز الثاني، بالإضافة إلى تمكن رفاق الموهبة لامين يامال من استعادة الكرة في 255 مناسبة في جميع المواجهات، قبل المباراة النهائية في بطولة كأس أمم أوروبا، مقابل 231 تمريرة لفرنسا، و225 تمريرة لإنكلترا.

من جهته، يُعدّ النجم الإنكليزي، جون ستونز، الأكثر إعطاءً للتمريرات الصحيحة في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بواقع 496 تمريرة، في نهائي المسابقة وحيدة



تنظر الجماهير للاف ساكا في نصلي اليورو (عزيزجوز وحدا/Getty)

المهاجمين هاري كين واولي وانكيتسن، فيما يامل المشجعون أن يتولى أحد النجوم مهمة التسجيل في النهائي، ويذكر المدرب غارث ساوثغيت خيبة الأمل الكبيرة التي عاشها خلال يورو 2020، وخسارة اللقب بركلات الترجيح، أمام منتخب إيطاليا كان أكثر حظاً، ويمتلك المنتخب الإنكليزي جيلاً ذهبياً

ولهذا، سيكون نهائي نسخة 2024 بالغ الأهمية بالنسبة إليه وللاعبيه، من أجل تعويض خيبة وإسعاد الجماهير، بما أن هذه الفرصة قد تكون الأخيرة للمدرب، بالنظر للانتقادات الكثيرة التي تطارده كل يوم.

وختارته اللقب بركلات الترجيح، أمام منتخب إيطاليا كان أكثر حظاً، ويمتلك المنتخب الإنكليزي جيلاً ذهبياً

ملعب خُر

البحث عن الهاتريك الضائع

حسبت غازيا

ينافس أكثر من لاعب على لقب هدف أمم أوروبا «يورو 2024»، المقامة حالياً في ألمانيا، وتُختتم اليوم الأحد حين تلاقى إسبانيا نظيرتها إنكلترا. وبين هؤلاء، يتصدر القائمة داني الومو وهاري كين بثلاثة أهداف، لكن يُمكن بطبيعة الحال أن تتقلب الأمور بحال تسجيل أحد لاعبي المنتخبين مثل الفارو موراتا مثلاً هاتريك، لكن هذا الأمر سيكون صعباً للغاية، إذ لم يحصل في تاريخ المسابقة قطّ. واستطاع فقط ثلاثة لاعبين تسجيل هدفين في النهائي، هم الألماني غيرد مولر أمام الاتحاد السوفييتي في عام 1972، ومن ثمّ فعلها مواطنه هورست هروبيش أمام بلجيكا في نسخة 1980. وللمصادفة، فإن الاسم الثالث أيضاً ألماني، وهو المهاجم الشهير أوليفر بيرهوف، الذي هزّ شباك تشيكيا مرتين في عام 1996. حين حققت بلاده لقب أمم أوروبا للمرة الثالثة، وفشلت من يومها في نيل اللقب الرابع، وتمكّن سبعة لاعبين فقط من تسجيل هاتريك في أمم أوروبا بشكل عام (ليس في النهائي)، وهم الألماني ديتز مولر (1976)، ومواطنه كلاوس ألوفس (1980)، والفرنسي ميشيل بلاتيني في مناسبتين، في نسخة 1984، ثم الهولندي ماركو فان باستن في 1988، والبرتغالي سرجيو كونسيساو (2000)، والهولندي باتريك كلويفرت (2000)، والإسباني ديفيد فيا (2008).

يورو بازار

■ قلل داني أولو من أهمية الحضور القليل للجماهير الإسبانية مقارنة بالإنكليزية في نهائي أمم أوروبا (يورو 2024) على الملعب الأولمبي في برلين، وأكد أنّهم يشعرون في كل مباراة بالدعم الذي سيحظون به في الملعب من الجماهير التي سافرت، وأقرّ بأنّهم يشعرون «بدمع 48 مليوناً من إسبانيا»، وفي مؤتمر صحافي من معسكر إسبانيا، قال أولو: «سيكون هناك 11 ألف إسباني في الملعب، لكنّ تشعر بدعم 48 مليون إسباني. لقد شعرنا بذلك طوال البطولة الأوروبية، وهو أمر يحفزنا أكثر. إنها مباراة نهائية وسنبدل قنصرنا جهدينا». ويتساءل داني أولو على لقب هدف البطولة الأوروبية في ألمانيا بالتساوي مع هاري كين برصيد ثلاثة أهداف، وعلى لقب أفضل لاعب في البطولة بمشاركته الحاسمة مع المنتخب الإسباني، بعدما سجل في مرمى جورجيا في دور الـ16 وألمانيا في ربع النهائي وفرنسا في نصف النهائي. وفي هذا الصدد، قال النجم: «إنّه حافزٌ كبيرٌ إذا كنت أنا أو أوتاي سيمون المهيم النهائي، والمباراة أشعر أنّي بحالة جيدة للغاية، أنا في لحظة رائعة. علينا مواصلة الاستفادة من ذلك. أنا متساعٍ من كين، لكنّ قبايين سجل هدفين أيضاً، موراتا سجل هدفاً واحداً، وأنا سجل ثلاثة تسديدات جميعاً سعداء». لا يطمح من تسجيل اللقب هو الفوز، وتابع: «قد تكون هذه أفضل لحظة، أشعر بأنني على أتم الاستعداد بدنياً وذهنياً. أمامنا فرصة فريدة من نوعها، مباراة واحدة فقط تفصلنا عن الحد، ونحن متحمسون للغاية لتحقيقه». وعن المنافس، ذكر اللاعب أن «إنكلترا فريق لا يستسلم أبداً. لقد رأينا ذلك في نصف النهائي وربع النهائي. إنّهذه يلغتهم بهدف في الدقيقة الأخيرة. إنهم يركزون طوال المباراة، سواء كانوا متقدمين أم متأخرين في النتيجة. عليك أن تقدم أفضل ما لديك في 90 أو 120 دقيقة».

■ توقع النجم الألماني السابق لوتار ماتيويس فوز إسبانيا على إنكلترا في نهائي بطولة أوروبا. وفي مقالاته لصحيفة بيلد خلال مراحل خروج المغلوب من البطولة اعتبر لاعب خط الوسط السابق أن المنتخب الذي يديره لويس دي لا فوييتي «سيكون على مستوى التوقعات بأنّه الأوفر حظاً وسيحقّق الفوز في المباراة السابعة في هذه البطولة». وتوقع ماتيويس أن «تلعب إسبانيا على الأرجح بأربعة متنافعين، كما فعلت ضد ألمانيا، مع عودة كاربخال ولو نورماند بعد انتهاء عقوبتهما». ورأى أن «الفريق منسق بشكل جيد، مع تالق رومدي في خط الوسط، واللاعب السريع على الأطراف،



يكون جمال على اليمن وويليامز على اليسار». وأشار إلى أن «أولو يمكن أن يكون عاملاً حاسماً في تحقيّق الفوز. رأينا بيدراً للمصاب بيدري وقد قدم أداءً رائعاً منذ ذلك الحين. يسجل أهدافاً كونه اللاعب رقم عشرة ويساعد على صنعها. تحتاج إلى بديل من هذا المستوى للفوز باللقب». وبالنسبة للمنافس، إنكلترا، توقع ماتيويس أنّه «إذا لعبوا كما فعلوا في الشوط الأول أمام هولندا طوال المباراة النهائية، فسيفكرون أيضاً خطرين على إسبانيا»، لكن إذا لعبوا كما فعلوا في الشوط الثاني، «فلن تكون لديهم أي فرصة».

■ أعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم تجديد عقد مراد باكين مديراً للمنتخب الأول بعد أيام من خروج الفريق بركلات الترجيح أمام إنكلترا في الدور ربع النهائي في كأس أمم أوروبا، لكنه كان من أفضل فرق البطولة. وجرى تجديد عقد المدرب السويسري مع مساعده جوجيو كونتينتي لفترة لم يكشف عنها الاتحاد، لكنها قد تستمر على الأقل حتى كأس العالم 2026. وبعد تذبذب المستوى في مرحلة التصفيات، حقق باكين تحسناً ملحوظاً في المنتخب خلال يورو بقيادة تشاكالا. نجم فريق باير ليفركوزن، وكان قريباً من الفوز على ألمانيا صاحبة الأرض في دور المجموعات، وفاز بجائزة رابع على إيطاليا في دور الـ16 (0-2). وقّعه المدرب كزيم جوجيعة بشكل رابع مع سويسرا، المعروف عنها لعبها الدفاعي التقليدي، وسيكون المنتخب المقبل أمام باكين هو دوري الأمم، إذ ستواجه سويسرا منتخبات إسبانيا وصربيا والدنمارك.

رياضة

تقرير

تواجه الأرجنتيني فجر يوم الاثنين في تمام الساعة الثالثة بتوقيت القدس المحتلة منتخب كولومبيا في نهائي بطولة كوبا اميركا 2024 لكرة القدم، المقامة في الولايات المتحدة، وذلك في قمة منتظرة يسعي خلالها اللانغو للقب رقم 16 في تاريخه في حين ان الكافيتيروس يطمح للقبه الثاني

نهائي كوبا أميركا

ملامح . العربي الجديد



لأول مرة في تاريخ كوبا اميركا، تواجه منتخب الأرجنتين نظيره كولومبيا في المباراة النهائية، إذ يستعد حامل اللقب لظهوره رقم 30 في اللقاء الختامي في حين أن كولومبيا ستلعب هذه المواجهة للمرة الثالثة، وذلك حين تُقام المباراة على ملعب هارد روك في ميامي، وهناك من المحتمل أن تشهد وقتاً إضافياً، بدلاً من الذهاب مباشرة إلى ركلات الترجيح كما كان الحال في الأدوار السابقة.

الأرجنتين والسعي إلى اللقب
وقدّم منتخب الأرجنتين حتى اللحظة



خيبة امك فالفيديي

ارتد لاعب منتخب اوروغواي، فيديي فالفيديي، لشعوره بال«حزن والغضب وخيبة الامل» عقب اقضاء بلاده من نصف نهائي بطولة كوبا اميركا على يد كولومبيا، مؤكدا ان هلاك «نقمة كبيرة يصحومها في المرمى». وتلألأ لاعب براك مدريد عبر حسابيه على شبكة التواصل الاجتماعي «الشعر بالحزن والغضب وخيبة الامك والمعذب من المشاعر التي يصعب فهمها هي هذه اللحظات. كان لدينا امك وثقة ووحدة هي هذا التعريف كما لم يحدث من قبل»، سواصل المحاولة بهذه المجموعة من الزملاء الذين اعطوا كل ما لديهم».

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

السر هو نسيان ما مضى، ينافسون منذ

وصولهم إلى سن السادسة أو السابعة، عدم المنافسة لا يتماشى مع ما يريدون. لم يكن الأمر سهلاً».

كولومبيا وحلم المجموعة
أظهر منتخب كولومبيا روحاً كبيرة في هذه البطولة، استنطاق الفريق عبور دور المجموعات في الصدارة متفوقاً على البرازيل التي ودعت لاحقاً على يد زملاء لويس دياز بعد الفوز بهدفين دون مقابل في نصف النهائي.

وسيكوّن لدى كولومبيا الكثير لتقوله في مواجهة الأرجنتين، إذ لم تتعرض للهزيمة في 28 مباراة متتالية (فازت في 22 وتعادلت في ست مناسبات فقط، مما يسלט الضوء على مستواها الجيد حين تخوض أول نهائي لها في كوبا اميركا منذ فوزها بالبطولة على أرضها في عام 2001، في تلك النسخة المثيرة التي رفضت الأرجنتين المشاركة فيها، حينها كشف اتحاد كرة القدم في البلاد، تلقى لاعبيه تهديدات بالقتل من جماعات إرهابية، فقرر الانسحاب مباشرة، وبعد انطلاق المنافسة،

وُجّهت دعوة إلى منتخب هندوراس، الذي وصل بصعوبة بعدد كافٍ من اللاعبين، وبطائرة من سلاح الجو الكولومبي، لكنه سطر بطولة استثنائية من خلال بلوغ ربع النهائي وتجاوز عقبة البرازيل بهدفين من دون رد، قبل الخسارة في نصف النهائي أمام منتخب كولومبيا تحديداً.

ويمتاز منتخب كولومبيا بصلابته وقوته الدفاعية، إذ لم تهتز شامكة في آخر ثلاث مباريات، بعد التعادل أمام البرازيل 0-0 في دور المجموعات ثم الانتصار على بنما 0-1 وبعدها 0-1 على أوروغواي، لكن الآن يبدو الأمر مختلفاً، إذ يتحتم على المنافعين تقديم مستوى مميز وعال لتفادي نجوم الأرجنتين، على غرار ميسي وجوليان الفاريز، ولاتشارو مارتينيز هداف هذه النسخة حتى اللحظة، والذي ينافس بدوره على لقب الهدف، وفي حين تتحوّل كولومبيا على غدة أسماء، وعلى رأسها خامس رودريغيز الذي عاد للشوهر مجدداً، مستعيداً ذكريات مونديال 2014 في البرازيل، إذ أقدم حتى اللحظة ست تعريبات حاسمة، وهو أعلى رقم للاعب في بطولة واحدة، إذ كان ميسي يحمل الرقم القياسي السابق برصيد خمس تعريبات.

ميسي وخامس حطة لمواجهة في كوبا اميركا 2019

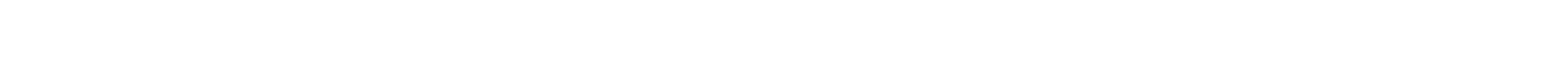
في البرازيل، كريس رونيكوب/Getty

وجه رياضي

رودريز

فتية خطيب

لعب النجم الإسباني رودري (28 عاماً) دوراً بارزاً في حسم منتخب «الأروخا» التاجمل إلى نهائي بطولة كأس أمم أوروبا «يورو 2024»، المقامة حالياً في ألمانيا، بعدما ساهم في الانتصار على منتخب فرنسا بهدفين مقابل هدف، في نصف نهائي المسابقة القارية.
وقف رودري خلف انتصارات منتخب إسبانيا في بطولة يورو 2024، بعدما نجح في تشكيل ثنائية رائعة مع زميله، فايفان رويج، خلال المباريات، خاصة أمام منتخب جورجيا، الذي فاجأ الجميع بهدف التقدم في اللقاء، نتيجة الخطأ الفادح للمدافع رويين لو نورماند، عندما وضع الكرة في شباك حارس مرمرى منتخب «الأروخا» في الدقيقة الـ18، واستنطاق رودري بخبرته، التي استخدمها من تجربته مع مانشستر



صورة في خير

جوائز ضخمة

حقق منتخب الأرجنتين ما يقرب من ثمانية مليون دولار من الجوائز المالية خلال ثلاث سنوات، وهو رقم قد يرتفع كثيراً إذا فاز على كولومبيا في نهائي بطولة كوبا أميركا.
وحصل منتخب «راقصي التانغو» على مبلغ كبير من المال منذ فوزه بكوبا أميركا 2021 (نحو 14 مليون دولار أميركي)، وبعد عام ونصف عام، فازت الأرجنتين بكأس العالم في قطر بضربات الترجيح على فرنسا بالدوحة.
وحصلت على 42 مليوناً، أُضيفت إليها جائزة خاصة بقيمة 10 ملايين من اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) لتشجيع اللعبة ودعمها في القارة.



على هامش الحدث

هالك تحطم رقما قياسيا وساجاتي يتابع تالقهم

حققت الأسترالية جيسبيكا مال رقماً قياسياً عالمياً في سباق 2000 متر للسيدات في لقاء، موناكو، ضمن الدوري الماسي للألعاب القوى، لتكشف عن نواياها قبل دورة الألعاب الأولمبية في باريس. وتألّق النرويجي جيكون إنغبرجستسن في اللغة الأخيرة المذهلة، ليختصر ثلاث ثوانٍ من رقمه القياسي العالمي، وبيّنت أنه في طريقة لتكرار الفوز بسباق 1500 متر في الأولمبياد، بينما فاز الجزائري جمال سجاتي في سباق 800 متر يتابع تالقهم المميز، في حين انتصر كوينسي هول في سباق 400 متر بإزمئة لافتة. من جانبه، تفوق الأميركي راى بنجامين على

النرويجي كارستن فارهولم، صاحب الرقم القياسي العالمي، عند خط النهاية، ليفوز بسباق 400 متر حواجز في 46,67 ثانية، وسجل فارهولم، البطل الأولمبي، 46,73 ثانية. وقال بنجامين يجب أن أفوز هناك (العاب باريس)، أعتقد أنني استطيع أن أفعل ذلك، واستضافت موناكو الحدث قبل الأخير للدوري الماسي قبل انطلاق الأولمبياد في باريس، إذ تستضيف لندن آخر حدث للدوري الماسي يوم 20 يوليو/تموز قبل ستة أيام من افتتاح الألعاب الأولمبية.

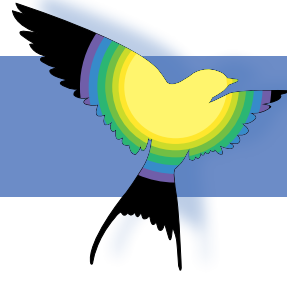
إيموبيلي يغادر لانسويو بعد ثمانين سنوات

أكد نادي لانسويو المنتهي للدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، أن المهاجم الإيطالي تشيريو إيموبيلي سيرحل بعد ثماني سنوات قضاهها مع الفريق. وصل اللاعب (34 عاماً) قادماً من إينشيبي في 2016 وسجل 207 أهداف ليصبح الرقم واحد في تاريخ لانسويو على مرّ العصور، بعدما فاز بكأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالية مرتين مع نادي العاصمة. ومع مغادرته إيطاليا لانتقال محتمل إلى بشكتاش التركي، أقرّ إيموبيلي بيان

الرحيل عن لانسويو يحمل الكثير من المشاعر. وقال لشبكة سكاى سبورز إيطاليا في المطار: «كانت رحلة استثنائية، ولكن مثل كلّ القصص الجميلة، هناك بداية ونهاية. لقد كان المشجعين راعين، لقد أعطوني كل شيء». ونفى إيموبيلي وجود أي ضغينة في رحيله، على الرغم من الإصابات التي طارده طوال الموسم الذي أنهاه بنتائج متواضعة والمركز السابع في الترتيب. وقال: «لا، لقد جرى اتخاذ القرار بمنتهي الهدوء». لم يكن العام ونصف العام الماضيين فترة سهلة. هذا القرار سليم تماماً الآن ولا أوم أحداً».

نيوكاسل يعلن رحيل مساهمي الاقلية ستايفلي وفدوسوي

أكد نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، المملوك من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، رحيل مساهمي الاقلية أماتندا ستايفلي ومهرداد فدوسي، ولعبت سيدة الأعمال ستايفلي دوراً رئيسياً في الصفقة التي سمحت لصندوق الاستثمارات بالاستحواذ على 80% من أسهم النادي في أكتوبر/تشرين الأول 2021. وإلى جانب زوجها فدوسي، حظيت ستايفلي بدايةً بـ10% من أسهم نيوكاسل. أثار الثنائي نادي نيوكاسل بعد عملية الاستحواذ، وأشرفا على تعيين إيدي هار مدريا في نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وحلّ نيوكاسل رابعاً في ترتيب الدوري الإنجليزي لموسم 2022-2023 متماثلاً إلى دوري أبطال أوروبا، وبلغ نهائي كأس الرابطة المحلية، في حين لم يكن مشواره جيداً الموسم الماضي، فوُزع دوري الأبطال من دور المجموعات وحل في المركز السابع في دوري الأبطال. وتقلّصت حصة ستايفلي وفدوسي إلى 6% بسبب زيادات الأسهم الأخيرة التي لم يشارك فيها الثنائي. وقال بيان لنيوكاسل إن «بي أي أماتندا ستايفلي عن جميع مناصبها في نيوكاسل يونايتد». ومع التغييرات الحاصلة، ستصبح حصة صندوق الاستثمارات العامة السعودي 85% مقابل 15% لآر بي سبورتنز أند ميديا. وقال السعودي ياسر الرحمان، رئيس مجلس إدارة نيوكاسل يونايتد، «نشكر أماتندا ومهرداد متمنين لهما التوفيق في مرحلتهم القادمة للتركيز على مصالحهما التجارية الأخرى. لقد حققنا الكثير معاً منذ عام 2021، بما في ذلك التأهل لدوري أبطال أوروبا في أول موسم كامل ككلّال لهذا النادي الرائع».



هوامش

انتشرت في العقد الأخير المقالي الهوائية باعتبارها جهازاً أساسياً في المطبخ، إذ تؤمن الطهو بطريقة صحية، من دون الحاجة إلى قلي الطعام بالزيت النباتي أو غيره من الدهون. هنا أبرز فوائدها



تستخدم بشكل أساسي لقلي البطاطس (Getty)

المقلات الهوائية

هل هي حقاً الخيار الصحي الأمثل؟

الكويت - يارا حسين

أصبحت المقالي الهوائية أحد أجهزة المطبخ المنتشرة، التي جرى الترويج لها في السنوات الأخيرة، باعتبارها طريقة صحية للاستمتاع بالأطعمة المقلية المفضلة، مثل البطاطس المقلية وأجنحة الدجاج والسمك المقلي، من دون التعرض إلى أضرار الطعام المقلي. فما هي المقلات الهوائية؟ وما هي فوائدها؟

ما هي المقالي الهوائية؟

المقالي الهوائية هي عبارة عن فرن حراري صغير مصمم لمحاكاة القلي العميق من دون غمر الطعام في الزيت، حيث تقلي الأطعمة عن طريق تدوير الهواء الساخن حول الطعام لإنتاج شكل خارجي مقرمش مثل القلي العميق.

فوائد الطهي باستخدام المقلات الهوائية

يساعد استخدام المقلات الهوائية في تقليل محتوى الدهون، كما يساعد استبدال

المقلات العميقة بالمقلات الهوائية على تقليل محتوى الدهون في الأطعمة بنسبة تصل إلى 75 في المائة، لأنها تتطلب زيتاً أقل بكثير للطهي مقارنة بالمقالي العميقة التقليدية. فالعديد من الأطباق المقلية تتطلب ما يصل إلى ثلاثة أكواب من الزيت (750 مل)، في حين أن الأطعمة المقلية بالهواء تحتاج فقط إلى حوالي 1 ملعقة كبيرة (15 مل). ووجدت الدراسات التي قارنت خصائص البطاطس المقلية أن القلي بالهواء نتجت عنه بطاطس تحتوي على نسبة أقل من الدهون وقوام أقل هشاشة مقارنة بالقلي العميق، ولكن لونها ومحتوى رطوبة متشابهين.

وتشير بعض الدراسات إلى أن تناول كميات كبيرة من الدهون من الزيوت النباتية يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض مثل أمراض القلب والالتهابات. كذلك، لا تحتوي الأطعمة المقلية على نسبة عالية من الدهون فقط، ولكنها تحتوي أيضاً على سعرات حرارية أعلى وقد تساهم في زيادة الوزن. ووجدت الدراسات أن تناول كميات أكبر من الأطعمة المقلية

باختصار

المقالي الهوائية هي عبارة عن فرن حراري صغير مصمم لمحاكاة القلي العميق من دون غمر الطعام في الزيت، حيث تقلي الأطعمة عن طريق تدوير الهواء الساخن

نظراً إلى أن الأطعمة المقلية في المقلاة الهوائية تحتوي على نسبة دهون أقل من الأطعمة المقلية. فقد يكون التحول إلى المقلاة الهوائية طريقة سهلة للمساعدة في خفض السعرات الحرارية، بل يمكن أن ينتج عن قلي الطعام مركبات خطيرة مثل مادة الأكريلاميد (مركب يتكون في الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات أثناء الطهي على حرارة عالية مثل القلي). ووفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، صنفت مادة الأكريلاميد مادة مسرطنة محتملة للإنسان. يساعد قلي الطعام في المقلاة الهوائية بدلاً من استخدام المقلاة العميقة في تقليل محتوى مادة الأكريلاميد، حيث وجدت إحدى الدراسات أن القلي بالهواء قلل من مادة الأكريلاميد بنسبة تصل إلى 90% مقارنة بالقلي العميق التقليدي.

تميل الأطعمة المقلية بالهواء إلى إنتاج طعم مختلف قليلاً وقوام أقل هشاشة من القلي العميق وهذا قد لا يفضل البعض

سليات استخدام المقلاة الهوائية

على الرغم من أن الأطعمة المقلية في المقلاة الهوائية أكثر صحة من الأطعمة المقلية، إلا أن هناك بعض العيوب التي يجب وضعها في الاعتبار:

■ القلي بالهواء يستغرق وقتاً أطول لطهي الأطعمة بالمقارنة مع القلي التقليدي. إذ يستغرق قلي البطاطس بطريقة القلي العميق تسع دقائق فقط مقارنة مع تلك الناتجة عن المقلاة الهوائية والتي تستغرق 21 دقيقة.

■ كذلك تميل الأطعمة المقلية بالهواء إلى إنتاج طعم مختلف قليلاً وقوام أقل هشاشة من القلي العميق، وهذا قد لا يفضل البعض.

■ ومن المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن القلي بالهواء يقلل من تكوين المواد الكيميائية الضارة مثل مادة الأكريلاميد والمنتجات الضارة الأخرى، إلا أن المواد الكيميائية الضارة لا تزال موجودة عند مستويات أقل في الأطعمة المقلية بالهواء والتي يجب أن تكون محدودة في النظام الغذائي.

أذا، تعتبر المقلاة الهوائية خياراً صحياً أكثر من القلي العميق، ويمكن أن تكون طريقة مبتكرة ليس فقط للقلي اللحوم والبطاطس فحسب، بل لقلي الأطعمة المغذية الأخرى أيضاً، مثل البروكلي والتوفو والبيض، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض السلبيات التي لا يجب إغفالها.

لجلب بقية أفراد أسرهم، وبدأ التوتر بين الطرفين يتصاعد، ويخمد، حتى أواسط سنة 2022، حينما صدمهم تصريح وزير الخارجية، شاووش أوغلو، بالتصريح، لأنه لم يترجم، في حينه، إلى خطوات إجرائية. ولكن التصريحين المتتاليين اللذين أدلى بهما وزير الخارجية الحالي، حقان فيدان، ورئيس الجمهورية أردوغان، قصما ظهر البعير، ودخلت بينهما حادثة قيصري، التي يقف وراءها القوميون،

” وضع السوريين حساس، وليس من الحكمة أن يدخلوا في عداة مع الحكومة والشعب التركيين

”

روسيا وتركيا والعراق، تضعهم في خبث كان، وهذا ما يفسر ردود فعلهم الغاضبة حيال أحداث مدينة قيصري، يُلاحظ، هنا، أن الحدة في ردود الأفعال، حتى في المناطق التي تديرها تركيا، أعزاز وعفرين، وصلت إلى حد إهانة العلم، وهذا معاكس تماماً لما كان يحصل خلال عشر السنوات الأولى من التلاحم العضوي بين الثوار السوريين والدولة التركية، حكومة وشعباً. مثلاً: كان المتحدثون باسم السوريين في مناطق الشمال السوري، يقللون من شأن التجاوزات التي يرتكبها عناصر الجندمة التركية، وأحياناً موظفو دائرة الهجرة، أو بعض المواطنين الأتراك، وينظرون إليها بالعين التي ورد ذكرها في بيت شعر للإمام الشافعي (وعين الرضا عن كل ذنب كليل)، وكانوا يفرعون، في كل ما يتعرّضون له، إلى حكمة القيادة، التي دأبت على الدفاع عنهم، وطمأنيتهم على مستقبل وجودهم، ولكن القيادة نفسها ظهرت وكأنها تريد أن تقلب لهم ظهر الجحش، عندما بدأت عمليات ترحيل شرسة، وغير متروية، فأصبحت نرى الشرطة التركية تضع شباناً سوريين في حافلات خضراء، وتنقلهم قسراً إلى الشمال «المحرر» من دون أن تعطيتهم فرصة

تحديداً، ففجرت الاحتقان بالخوف من المستقبل لدى هؤلاء السوريين، وبدأوا ينعتون الشعب التركي (كئة، وليس فقط منقذ شغب قيصري) بالعنصرية، من دون أن يدققوا بمعنى هذا المصطلح، دفعت هذه التطورات الرئيس التركي إلى أن يظهر مجدداً، ويعلم عن اعتقال ما يزيد عن أربعين من محرض على الألاجئين، ويهدد بكسر يد من يفعل ذلك، إضافة إلى موقف حاد ممن اعتدوا على هيئة العلم التركي. ما يمكن قوله، أخيراً، بخصوص لونا الشبل، وباختصار، أن اصطيد إسرائيل المواقع والشخصيات الإيرانية لم يتوقف، الأمر الذي يبعث الشبهة عن الشبل، ويشير إلى أن تسريب المعلومات لإسرائيل مستمر، وأنها قد تكون صُغيت لسبب آخر.. وأما التقارب التركي السوري، فيمكن القول إن هذا مسار طويل، ومعقد، قد ينجح، وقد يخفق، مثلما أخفق مراراً، لأن عند كل واحد من الأطراف المتخلة في هذا الشأن اعتبارات، واشترطات، قد يستطيع الوسطاء تدوير زواياها، وقد يخفقون. ولعل من المفيد تذكير السوريين، أخيراً، بأن وضعهم حساس، وليس من الحكمة أن يدخلوا في عداة مع الحكومة والشعب التركيين.

وأخيراً

تطورات في الملف السوري

خطيب بدنة

تغري التطورات التي شهدها الملف السوري، أخيراً، بتأمله، ودخوله، والتجديف في أحواله. مسألتان بالغتا الخطورة والأهمية احتلتا فيه موقع الصدارة، تحتاج مناقشتهم الكثير من الصدق، والموضوعية، بل والمكاشفة. تتعلق الأولى بالصلح الوشيك بين النظامين، التركي والسوري. هذا الصلح متفزع، أساساً، عن محاولات تأهيل النظام السوري، الجارية منذ انطلاق المبادرة الأردنية (قل: العربية) في يوليو/تموز 2023، المدعومة من روسيا، مع ضوء أخضر أميركي. الثانية؛ مقتل مستشارة الرئيس السوري لونا الشبل في ظروف غامضة، وذهاب معظم التحليلات السياسية لربطها بوجود إيران في منطقتنا، واتهام الشبل بتسريب معلومات إلى إسرائيل أتت إلى «اصطياد» شخصيات من الحرس الثوري الإيراني في دمشق.

اليوم؛ بات ملايين السوريين المقيمين في تركيا، وفي الشمال السوري، يشعرون بالخطر، من شبح التقارب التركي السوري، ويتوقعون أن يصبحوا، في وقت قريب، ضحية صفقة تشترك في هندستها